

الدلالة العملية لمعايير القبول في المرحلة الجامعية

دراسة ميدانية لتقدير القيم التنبؤية والدلالة العملية

لمعايير قبول الطلاب في كلية المعلمين بالطائف

د. محمد سعيد هريزون عسيوي
كلية المعلمين بالطائف

د. علي سعيد هريزون عسيوي
جامعة أم القرى بمكة المكرمة

مقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه وسلم.. ويعد (من المسلم به الآن على مستوى العالم أن الجامعات تمثل الكتاب المتقدمة لأي مجتمع يسعى نحو التقدم، ويعمل لكي يكون له مكان تحت الشمس في عالم المتقدمين، فمن هذه الجامعات خرج قادة الشعوب المتقدمة، وأصحاب الرأي والفكر السليم الذين قادوا حركة مجتمعاتهم عبر التاريخ الحديث في كل مجال من مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والعلمية (مرسي ، محمد، ١٤٠٦، ص ٥).

إن هذه الحقيقة، وغيرها من الحقائق التي قيلت عن أهمية الجامعات، ودورها في البناء والتقدم، في الحرب وفي السلم، على الأرض، وفي أجواز الفضاء وأعماقه السحيقة هي حقائق اثبتت وجودها، ولا ينكرها إلا جاهل أو مكابر. والجامعات لا تقدم هذه الأدوار، وهذه الانجازات إلا من خلال جهود العاملين فيها، وفي مقدمتهم أساتذتها الذين بجهودهم وعملهم تعرف هذه الجامعة، وتحترم وتحظى بسمعة طيبة في مختلف الأوساط. ونحن - هنا - لا ننكر الإمكانيات المادية للجامعات من معامل ومختبرات ومكتبات ونحوها، فهي الوسائط التي أعمل فيها هؤلاء فكرهم، وصقلوا تجاربهم وخبراتهم، واجهدوا عقولهم حتى أخرجوا للعالم من هذه المعامل والمختبرات والمكتبات صنوفاً من العلوم والمعارف جعلتنا نعيش عصر الانفجار المعرفي.

إن ما سبق قوله يحدونا إلى التأكيد على أهمية نوعية العنصر البشري في مؤسسات التعليم الجامعي بمختلف تنوعاته، وضرورة كونها نوعية مميزة قادرة علي التفاعل والعطاء. وذلك لأن طالب الجامعة أو الكلية، يمثل الخطوة الأولى في طريق العطاء، والدرجة الأولى في سلم الصعود، للوصول إلى مرحلة البناء. فطالب الجامعة أو الكلية اليوم هو أستاذ المدرسة، أو الجامعة غداً، وهو طبيب المجتمع غداً، وهو مهندس المعمل أو المصنع غداً، وهو الباحث غداً، وهو بإيجاز أمل الأمة، وعنصر البناء، وطاقة العطاء، وقوة الإنجاز في مجتمع يتطلع للوصول إلى قمة المجد السامقة. ومن هنا تبرز أهمية اختيار طالب الجامعة أو الكلية اليوم، فهي عملية ذات حساسية بالغة وتأثيرات مستقبلية بالغة الخطورة، لأنها ترسم لنا صورة المجتمع

غداً، وتحدد المكان الذي سيحتله بين مجتمعات تتصارع وتتسابق لاحتلال المقدمة. وكمحاوله لجعل عملية الاختيار دقيقة وصائبة في قبول القادرين على النجاح في الدراسة الجامعية، واستبعاد غير القادرين، وكمحاوله أيضاً للحد من الآثار السيئة التي تنجم عادة من الاختيار العشوائي لطلاب الجامعة، أو الكلية، لجأت كثير من - إن لم يكن كل - الجامعات والكليات إلى وضع معايير يتم على ضوءها اتخاذ قرارات قبول أو رفض من يتقدم للدراسة بها. وقد تفاوتت هذه المعايير من جامعة إلى أخرى، ومن كلية إلى أخرى، في تنوعها وصعوبتها وأساليب اختيارها ووضعها. ويلاحظ من أدبيات الموضوع أن اختيار هذه المعايير في كثير من كليات وجامعات دول العالم النامي - ومنها المملكة العربية السعودية - لم يكن نتيجة لدراسة علمية اثبتت أن هذه المعايير هي أفضل وأجدي وسيلة لاختيار الطلاب الذين يتوقع أنهم سيسيروا في دراستهم الجامعية سيراً مرضياً، وبمعنى آخر فإن القيمة التنبؤية لهذه المعايير محددة ومعروفة. ولاشك أن لهذا سلبياته المنعكسة على الطالب والكلية والمجتمع. وللحد أيضاً من النتائج السلبية التي قد تترتب على استخدام مثل هذه المعايير في اتخاذ قرار بقبول أو رفض من يتقدم للدراسة في هذه الجامعات أو الكليات، بدأ الاهتمام بدراسة القيم التنبؤية لمثل هذه المعايير لتحديد مدى صدقها وصلاحيتها لاتخاذ قرارات القبول أو الرفض، ومن ثم تقرير الاستمرار في استخدامها، أو التفكير في معايير أخرى تضمن حداً منطقياً من الدقة في صنع قرارات القبول أو الرفض. وقد أدى الاهتمام إلى ظهور نوع جديد من مجالات البحث العلمي، أطلق عليه اسم (البحوث التنبؤية Prediction Research).

بناء على ما تقدم ، تم تصميم هذه الدراسة، وذلك بهدف تقدير القيمة التنبؤية لمعايير القبول المستخدمة من قبل كلية المعلمين بالطائف، والتأكد من كفاءتها وصلاحيتها، كمعايير لاتخاذ قرارات دقيقة وسليمة لقبول أو رفض من يتقدم للدراسة بها، ومن ثم تقرير الاستمرار في استخدام هذه المعايير، أو استبدالها جميعها، أو بعضها بمعايير أخرى تعين على زيادة حجم القرارات الصحيحة، وتقليص حجم القرارات الخاطئة.

مشكلة الدراسة:

يواجه التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية، وخاصة في العقد الأخير من عمره مشكلة فاقت تصورات المنظرين له، ولم ترد بحساب القائمين عليه وأعجزت إمكانياته عن استيعابها، وتتمثل هذه المشكلة في تلك الأعداد الكبيرة من خريجي المدارس الثانوية، أو ما يعادلها، والتي أخذت تتزاحم على أبواب الجامعات والكليات بمختلف تخصصاتها، رغبة في الحصول على مقعد للدراسة بها.

وكلية المعلمين بالطائف هي إحدى مؤسسات التعليم الجامعي، التي تعاني من مشكلة تزايد أعداد الراغبين في الدراسة في أحد أقسامها، وبالتالي من مشكلة اتخاذ قرار بقبول أو رفض من يتقدم للدراسة بها، ووضع معايير محددة، يتم في ضوءها اتخاذ هذا القرار. ورغم

ما يبذله مسؤولو القبول والتسجيل في الكلية من جهود ومحاولات، لجعل قرار القبول أو الرفض دقيقاً وسليماً، بحيث يؤدي إلى اختيار الأحسن من حيث الاستعداد الأكاديمي ورفض من هم أقل استعداداً، وذلك باستخدام معايير متعددة، إلا أن هذه المعايير في مجموعها - هي معايير تقليدية، لم تُبنَ على أسس علمية تتحدد مدى صدقها، في التنبؤ بنجاح من يقبلون للدراسة في أقسام الكلية. وقد أجرى المسؤولون في قسم القبول والتسجيل في الكلية تحديثاً وتجديداً لهذه المعايير. وتعتمد الكلية حالياً في اختيار الطلاب القادرين على الوفاء بمتطلبات الدراسة بها على المعايير التالية: درجات الاختبار التحريري، نقاط سنة التخرج، نقاط الشهادة الثانوية، نقاط التخصص، درجات اختبار القرآن، درجة اختبار التعبير والإملاء، نسبة المرحلة الثانوية، والدرجة الكلية) انظر جدول (١٧). ويتم الترشيح في كل قسم حسب ترتيب الطلاب المتقدمين للقسم تنازلياً، وذلك حسب مجموع الدرجات الكلية للمعايير السابقة الذكر، والميزانية الخاصة بكل قسم من إعداد الطلاب.

ورغم أن بعض هذه المعايير قد استخدم من قبل مسؤولي القبول في الكلية لعدة سنوات، إلا أنه لا يمكن الجزم بكفاءتها وصدقها، في التنبؤ بنجاح الطلاب في الدراسة، حتى يتم إخضاعها لعملية تقييم شاملة تحدد على أساسها التركيبة النهائية لمجموعة المتغيرات، التي يمكن أن تمثل محتويات برنامج القبول الموضوعي. وهذا في الواقع يعني أن بناء برنامج قبول موضوعي يتطلب بالدرجة الأولى إجراء دراسات تقييمية، لبرامج القبول الحالية، تتحدد بموجبها تلك المعايير التي يمكن الاستمرار في الاعتماد عليها في صنع قرارات القبول، وإلغاء استبدال المعايير التي لا تقدم أي معلومات ثابتة وصادقة، تعين على اتخاذ القرارات الصحيحة. ولدعم هذا التوجه في بناء برامج القبول، ركزت هذه الدراسة على تقييم برنامج القبول في كلية المعلمين بالطائف، وبالتحديد حاولت الدراسة تقدير القيمة التنبؤية لمعايير القبول، وذلك للتعرف على مدى فعاليتها في مساعدة مسؤولي القبول في اتخاذ القرارات الدقيقة، حيال من يتقدم بطلب للدراسة بالكلية. كما حاولت الدراسة التعرف على تلك المعايير القادرة على تفسير طبيعة التباين الواضح في معدلات تحصيل الطلاب الأكاديمي.

وتنبع أهمية هذه الدراسة من عدة اعتبارات، فهي أولاً دراسة لتقديم القيمة التنبؤية لمعايير القبول في كلية المعلمين بالطائف، ويتوقع أن تعطي هذه الدراسة نتائج إيجابية يمكن من خلالها تحديد المعايير التي يمكن الاستمرار في الاعتماد على بياناتها في صناعة قرارات القبول، وتلك المعايير التي يمكن الاستغناء عنها أو استبدالها. وهذا بدوره سيساعد مسؤولي القبول في الكلية على تلافى زيادة حدة القرارات الخاطئة في عمليات القبول، وما يترتب عليها من زيادة الفاقد التعليمي والمالي، الذي يأتي كنتيجة حتمية لقبول أفراد غير قادرين أكاديمياً على الوفاء بمتطلبات الدراسة في الكلية. كما أن نتائج هذه الدراسة ستساعد مسؤولي القبول في كليات المعلمين الأخرى على التعرف على معايير القبول التي يمكن الاعتماد عليها في صياغة قرارات القبول لاسيما وأن جميع هذه الكليات موحدة في

مناهجها ونظم القبول، وتخضع لإشراف إداري موحد.

أهداف الدراسة:

- ١ - تقييم فاعلية معايير القبول من حيث قدرتها على مساعدة مسؤولي القبول في كلية المعلمين بالطائف في اختيار الطلاب القادرين على النجاح في برامج الكلية.
- ٢ - تقدير القيمة التنبؤية لمعايير القبول المختلفة من خلال علاقتها مع محركات النجاح، وذلك على مستوى العينة الكلية ومستوى الأقسام.
- ٣ - تحديد أهم معايير القبول التي يمكن الاعتماد على بياناتها في تفسير أكبر كمية ممكنة من التباين الواضح في تحصيل الطلاب، كما تم قياسه بمحركات النجاح في الكلية وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في صناعة قرارات القبول بدرجة عالية من الدقة والموضوعية وذلك على مستوى الكلية والأقسام المختلفة.

حدود الدراسة :

كما سبق يتضح أن تعميم نتائج هذه الدراسة مقتصر على كلية المعلمين بالطائف. وقد شملت الدراسة جميع الطلاب الذين تم قبولهم للدراسة في الكلية في الفصل الدراسي الأول عام ١٤١١هـ، وهي أول مجموعة تم قبولها لدرجة البكالوريوس في الكلية، بناء على بيانات معايير القبول التي هي موضوع هذه الدراسة. ونتيجة لتشابه مجتمع هذه الدراسة في عدد من الصفات والخصائص مع مجتمعات كليات المعلمين الأخرى في المملكة، فإنه يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة على هذه الكليات والاستفادة منها في تطوير برامجها لقبول الطلاب.

مصطلحات الدراسة :

معايير القبول: يشير هذا المصطلح إلى مجموعة المقاييس والموازن التي وضعها المسؤولون في كلية المعلمين بالطائف، لتحديد من يقبل الدراسة بالكلية، وتشمل هذه المعايير المتغيرات الآتية :

١ - الاختبار التحريري الذي تتم صياغته من قبل أقسام الكليات المختلفة بالتعاون مع قسم القبول والتسجيل، وتختلف الدرجات المقررة لهذا الاختبار من قسم إلى آخر (انظر الجدول رقم ١٧).

٢ - درجة سنة التخرج: وهي عبارة عن درجة تعطي للسنة التي تخرج فيها الطالب وذلك طبقاً للقاعدة التالية: (١٤١١هـ عشر درجات، ١٤١٠هـ.. تسع درجات، ١٤٠٩هـ.. ثماني درجات).

٣ - درجة التقدير العام للشهادة الثانوية : ويتم إعطاء هذه الدرجة طبقاً للقاعدة التالية: (ممتاز .. ١٠ درجات، جيد جداً .. ٧ درجات، جيد .. أربع درجات).

٤ - درجة التخصص : ويتم حساب هذه الدرجة بواسطة حساب قيمة المتوسط لدرجات الطالب في المرحلة الثانوية، وذلك في مواد التخصص الذي يرغب الطالب دراسته في الكلية ، ثم يقسم الناتج على عشرة.

٥ - درجة اختبار القرآن: درجة تعطي للطالب من قبل لجنة متخصصة في قسم الدراسات الإسلامية تعكس قدرة الطالب على قراءة القرآن قراءة مجودة.

٦ - درجة اختبار التعبير والإملاء.

٧ - نسبة المرحلة الثانوية.

محكات النجاح: يشير هذا المصطلح إلى مستوى التحصيل الأكاديمي في الكلية، وذلك كما تم قياسه بمعدلات الفصل (الأول، الثاني، الثالث، والرابع)، المعدل التراكمي، ومعدل مواد التخصص.

التنبؤ: (prediction) : هذا المصطلح يشير إلى العمليات التي يتم فيها تحديد الظواهر كميًا أو نوعيًا قبل أن يتم حدوثها. وتحديدًا هو عبارة عن أسلوب علمي يتم فيه تقدير حجم الظاهرة، كما يتوقع بأن تكون عليه في المستقبل، وذلك بالاعتماد على بيانات ذات علاقة وثيقة بالظاهرة. وبالتالي فإن هذا المصطلح في هذه الدراسة يشير إلى القيم الإحصائية التي تدل على مدى قدرة معايير القبول المعنية في هذه الدراسة على التنبؤ بمستوى أداء الطلاب في الكلية، كما تم قياسه بمحكات النجاح المختلفة، بحيث يمكن تقدير أداء الطلاب المستقبلي في هذه المحكات بناء على أدائهم في معايير القبول. (Mehrens & Lehmann 1948)

المتغير الوسيط : (moderator variable) : يشير هذا المصطلح إلى تلك الخصائص المميزة للمجموعات الجزئية، والتي تؤثر على القيم التنبؤية لعوامل التنبؤ، والتركيبية الأساسية لقيم معادلة معامل الانحدار لعينة الدراسة الكلية. ويمكن اعتبار (القسم) المتغير الوسيط الوحيد الذي يتوقع أن يكون له أثر على التمكن من تقدير القيم التنبؤية الحقيقية لمعايير القبول المختلفة على مستوى العينة الكلية في هذه الدراسة. Saunders 1956

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري :

تعتبر عمليات اتخاذ القرار من الممارسات المتكررة في حياة الفرد اليومية. حيث يقابل الفرد العديد من المواقف التي تفرض عليه أن يختار قرارات من بين عدد من القرارات الممكنة، وذلك بالاعتماد على إلمام كلي أو جزئي ببعض المعلومات المتعلقة بموضوع القرار. وكلما كان لدى من يصنع القرار معلومات كافية، كان أكثر قدرة على صنع قرارات دقيقة وصادقة وبدرجة عالية من الثقة في صحتها. ولكن الواقع يؤكد بأن معظم حالات صنع القرار التي تقابلنا تتمثل في تلك المواقف التي تكون معلوماتنا عن نواتج القرارات المختلفة :

إما غير متوافرة تماماً أو يكون لدينا معلومات جزئية عن النسب الاحتمالية المرتبطة بكل القرارات الممكنة. ففي الحالات التي تكون فيها معلوماتنا جزئية، نتخذ قراراتنا بالاعتماد على هذه المعلومات الجزئية، وبدرجة ، مرضية من الثقة في هذه القرارات. أما مواقف اتخاذ القرار التي تكون معلوماتنا عن الاحتمالات النسبية المرتبطة بكل القرارات الممكنة غير متوافرة، فإننا نجد أنفسنا أمام مشكلة عانى منها الإنسان عبر تاريخه الطويل.

وهذه المشكلة تتمثل في مواقف اتخاذ القرار التي تحاط بدرجة عالية من الشك والغموض. والسجل التاريخي يؤكد بأن الإنسان عبر العصور المختلفة عانى من حالات الشك والغموض المتعلقة بطبيعة المواقف التي تفرض عليه ممارسة صنع القرارات المختلفة. كما يؤكد بأن الإنسان قد حاول تطوير العديد من الاستراتيجيات التي مكنته من توضيح حقيقة العالم المحيط به، وساعدته على التعايش مع حالات الريبة والشك المتعلقة بقراراته اليومية. وقد كانت محاولات الإنسان في بداية الأمر بسيطة، وتعتمد في الغالب على الخبرات الفردية المتراكمة، ومع تطور الزمن وتعقد القضايا المتعلقة بصنع القرار، ازدادت الحاجة إلى إيجاد تقنيات علمية تسهل عمليات صنع القرارات المختلفة. Bross 1953

وقد كان لحركة التطور العلمي التي بدأت في نهاية القرن الثامن عشر دور فعال في تطوير العديد من التقنيات العلمية التي مكنت الإنسان من التغلب على الصعوبات التي تواجهه أثناء عمليات صنع القرار. حيث أكد المؤيدون لهذه الحركة بأن حالات الريبة والغموض المتعلقة بعمليات صنع القرار تعود إلى عوامل يمكن قياسها بطريقة كمية، وأنه يمكن الاعتماد على نتائج هذا القياس، في التعرف على نواتج جميع القرارات الممكنة، وبالتالي اختيار القرار الأكثر فعالية في تحقيق الأهداف المرجوة. وقد اعتمد مؤيدو هذه الحركة في تطوير هذه التقنيات على مقولة مفادها بأن حوادث الكون حوادث متكررة، وتظهر طبقاً لنمط محدد ورتيب. وفي سياق التحقق من هذه المقولة، تمكن عدد من العلماء من تطوير عدد من المعادلات الرياضية التي تحدد احتمالية ظهور حدث معين. وقد تبع هذا التطور محاولات عديدة ساعدت على تطبيق قوانين الاحتمالات على دراسة الظواهر المختلفة. وقد نتج عن هذه المحاولات تطوير العديد من الطرق الإحصائية التي ساعدت على ظهور الطرق العلمية الاستقرائية كاستراتيجية تسهل عمليات صنع القرار.

ويعتبر أسلوب بناء النماذج التنبؤية، والتي تعتمد على معامل الارتباط ومعامل الانحدار، من استراتيجيات الإحصاء الكلاسيكي، التي أثبتت فعاليتها في تحديد المعايير التي يمكن الاعتماد عليها في صنع القرارات المختلفة. حيث عمد العديد من صناعات القرار في المجالات المختلفة إلى استخدام أساليب معامل الصدق التنبؤي، لتقييم استراتيجيات صنع القرارات، وتحديد مدى الفائدة التي يمكن تحقيقها من خلال الاعتماد على معايير معينة كأساس لاتخاذ قرار ما.

ويعتبر مسؤولو القبول في الجامعات من أوائل الرواد الذين حاولوا الاستفادة من هذه

التقنيات الحديثة لتحديد المعايير التي تفيدهم في الوصول إلى قرارات دقيقة وصادقة. ففي الفترة التي سبقت الحرب العالمية الثانية كانت أنظمة القبول بسيطة ولا تمثل أي صعوبة لمسؤولي القبول. وبعد انتهاء الحرب أصبحت عملية اتخاذ قرار بقبول أو رفض طالب معين في برنامج ما من أعقد المشاكل التي واجهت المسؤولين عن صناعة قرارات القبول في المؤسسات الأكاديمية. فنتيجة للزيادة الهائلة في أعداد الطلاب التي تقدمت للدراسة الجامعية أصبح مسؤولو القبول في هذه الجامعات في حاجة ماسة لتطوير وسائل انتقاء الطلاب اللازمة لتحديد الطلاب الأكثر قدرة على الوفاء بمتطلبات الدراسات الجامعية. Cronbach & Glaser 1965

ونتيجة لذلك عمد عدد من الجامعات الأمريكية إلى تطوير أنظمة واضحة لتساعد مسؤولي القبول فيها على انتقاء الطلاب. وقد اختلفت هذه المؤسسات في الطريقة والأسلوب التي حددت فيها خصائص نظام القبول المنطقي. وبالرغم من هذه الاختلافات إلا أن المهتمين بهذا المجال حددوا عدداً من المعايير التي يمكن على أساسها تقييم فعالية نظام القبول في أي مؤسسة أكاديمية. وتؤكد هذه المعايير على أنه لكي يكون نظام القبول فعالاً، فلا بد أن يكون معقولاً، منطقياً، واضحاً مبنياً على أسس علمية مدروسة، وقابلاً للتعديل بالاعتماد على تقييم موضوعي لعملياته المختلفة ومدى نجاحه في تحقيق الأهداف المحددة (Hill 1971)

ومن أجل تحقيق التكامل لأنظمة القبول، بدأت حركة من البحوث العلمية تركز على تقييم معايير القبول، لتحديد مدى صدقها التنبؤي في تحديد الطلاب ذوي القدرات الأكاديمية الملائمة لمتطلبات الدراسة الجامعية. وقد ساهم في تعزيز نشاط هذه الحركة، مراكز الأبحاث في الجامعات، والباحثون المهتمون بالقضايا المتعلقة بالقياس والتقييم التربوي. ونتيجة لفاعلية هذه الدراسات التنبؤية في مساعدة مسؤولي القبول عن تحديد المعايير الموضوعية لقبول الطلاب، حاول عدد من الباحثين في عدد من الدول - من ضمنها الدول العربية - استخدام هذا النوع من الدراسات في تقييم معايير القبول في عدد من المؤسسات الجامعية، وسنحاول في الفقرة التالية عرض وصف موجز لهذا الاتجاه من الأبحاث التربوية.

الدراسات السابقة :

في البداية تجدر الإشارة إلى أن معظم الدراسات السابقة التي تناولت موضوع التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي الجامعي تم إجراؤها في الولايات المتحدة الأمريكية نظراً لتطور حركة القياس النفسي والتربوي في جامعاتها. (دروزه ١٩٧٨). وتعود بداية الاهتمام بالدراسات التنبؤية إلى عام ١٩١٧م حين قام (لنكولن Lincoln) في جامعة هارفارد، بدراسة على عينة مكونة من ٢٥٣ طالباً لتحديد درجة العلاقة بين معدل مجموع درجات المرحلة الثانوية والمعدل التراكمي للسنة الأولى الجامعية. وقد أثبتت الدراسة جدوى مجموع درجات المرحلة الثانوية كأساس لقبول والاختيار للدراسات الجامعية. ونتيجة لتزايد أعداد الطلبة الملتحقين بالجامعات الأمريكية الذي أدى إلى ظهور العديد من المشكلات التي واجهت صانعي قرارات القبول،

وزيادة رغبة الباحثين في دراسة موضوع جديد يهتم العديد من أولئك المسؤولين عن صنع قرارات القبول، ظهر العديد من الدراسات والبحوث التي تهتم بدراسة القيمة التنبؤية لمعايير القبول المستخدمة في انتقاء وتصنيف طلاب الدراسات الجامعية في مرحلة البكالوريوس. وقد أثبتت بعض هذه الدراسات مثل دراسة (Rose & Trent 1973, Lavin 1965) أن ترتيب الطالب في المرحلة الثانوية، ومعدل درجات المرحلة الثانوية، كانت أكثر المعايير استخداماً في التنبؤ بالنجاح الأكاديمي في الجامعة. وأظهرت دراسات أخرى مثل دراسة (Smith 1981) قيمة وكفاءة العوامل غير الأكاديمية (كالجنس والعمر والمستوى الاقتصادي والاجتماعي) في تحسين القيمة التنبؤية لمعايير القبول الأكاديمية. وتشير دراسات كل من (Fishman 1966, Segel 1934, Lavin 1965) أن المعدل التراكمي للطالب الجامعي في السنة الدراسية الأولى كان أثبت وأصدق المحكات لقياس مستوى نجاح الطالب الجامعي في الدراسات الجامعية. كما أكدت الدراسات السابقة الذكر بأن معدل درجات الثانوية كان أقدر معايير القبول على التنبؤ بمستوى تحصيل الطالب بالدراسة الجامعية.

بالإضافة إلى الدراسات سابقة الذكر ظهرت في الخمسينيات مجموعة أخرى من الدراسات التنبؤية ركزت على تطوير تصميم هذا النوع من الدراسات من أجل تحسين القيمة التنبؤية لمعايير القبول المعرفية (Tucker, 1963, Lindquist, 1963, Linn, 1966)، وكان من أهم نتائج هذا النوع من الأبحاث نجاح أسلوب التنبؤ التمييزي في تحديد القيمة التنبؤية الحقيقية لمعايير القبول للمجموعات غير المتجانسة. ولقد ساعدت حركة البحوث التنبؤية - بشكل عام - على إثراء أدبيات البحث في هذا المجال، وقدمت العديد من الدراسات التي تزرخ بها المجالات العلمية. ويمكن تلخيص النتائج الأساسية لهذا التوجه من الأبحاث التربوية كما يأتي:

أولاً: أثبتت نتائج الدراسات المختلفة بأن التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي في المرحلة الجامعية ممكن، وأنه يمكن الاعتماد على الدراسات التنبؤية في تحديد المعايير التي تسهل عملية صنع قرارات القبول التي تضمن قدراً جيداً من الموضوعية والصدق.

ثانياً: أكدت نتائج الدراسات السابقة أن درجات المرحلة الثانوية كانت أفضل المعايير في التنبؤ بتحصيل الطلاب في المرحلة الجامعية. حيث كان معدل الارتباط بين هذه الدرجات ومحكات النجاح في الجامعة (معدل الفصل الأول ومعدل السنة الأولى ٥٠، للطلاب و ٥٢، للطلبات. وعندما أضيف إلى هذا المعيار درجات الاختبارات التحصيلية المقننة ارتفع معامل الارتباط إلى ٥٢، بالنسبة للطلاب و ٥٥، بالنسبة للطلبات.

ثالثاً: أكدت الدراسات التي ركزت على تطوير تقنيات التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي، أن تقدير القيم التنبؤية لمعايير القبول يكون في أفضل حالاته، عندما يتم حساب هذه القيم باستخدام أسلوب التنبؤ التمييزي، والذي يأخذ في الاعتبار مجانس المجموعات التي تجري عليها الدراسة.

رابعاً: تشير معظم نتائج الدراسات بأن معدل الفصل الأول كان أفضل محكات النجاح التي يمكن أن تستخدم لتقدير القيم التنبؤية لمعايير القبول المختلفة.

أما الدراسات العربية المتعلقة بهذا المجال فقد ظهرت في مرحلة متأخرة عن مثيلاتها في المجتمعات الغربية. وتؤكد أدبيات البحث التربوي في هذا المجال أن هناك عدداً من الدراسات التي ركزت على تقدير القيم التنبؤية لمعايير القبول في عدد من الجامعات العربية. ويجدر الإشارة إلى أن هذه الدراسات حاكت في جميع خطواتها الأساليب البحثية التي استخدمتها الدراسات الغربية. حيث حاولت هذه الدراسات استخدام معامل الارتباط البسيط، والمتعدد ومعامل الانحدار لتقدير القيم التنبؤية لمعايير القبول المختلفة. وقد ركزت جميع هذه الدراسات على معايير القبول الأكاديمية مثل درجات المرحلة الثانوية، درجات اختبارات القبول غير المقننة، ودرجات المواد الأكاديمية. كما حاولت بعض الدراسات تقدير القيم التنبؤية لمعايير القبول غير المعرفية مثل، الجنس، الجنسية، نوعية الشهادة، درجات المعاملة الشخصية. أما دراسة الاختبارات التحصيلية المقننة، فقد كانت محدودة جداً للغاية، وذلك بسبب عدم توفر مثل هذا النوع من الاختبارات. وينطبق هذا التحليل على الدراسات التنبؤية التي تم إجراؤها على المؤسسات الأكاديمية في المملكة العربية السعودية. حيث حاول عدد من الباحثين دراسة معايير القبول في بعض المؤسسات الأكاديمية متبعين في ذلك نفس الأطر المنهجية التي اتبعتها الدراسات الغربية.

وتعتبر دراسة كل من حمود البدر (١٤٠٠ هـ)، محمد الملق (١٩٨٢م) ونعيم سيفين (١٤٠٤ هـ) في جامعة الملك سعود من المحاولات التي تم التركيز فيها على تقدير القيمة التنبؤية لدرجات المرحلة الثانوية. وقد أكدت نتائج هذه الدراسات بأن معامل الارتباط بين هذه الدرجات، والمعدل التراكمي لتحصيل الطالب الجامعي كانت (٠,١١ * ٠,٢٨ * ٠,٥٠). على التوالي. كما قام محمد الملق بإجراء دراسة أخرى في عام ١٩٨٤، أكدت نتائجها بأن القيمة التنبؤية لدرجات المرحلة الثانوية تتأثر بمتغيرات مثل الجنس والجنسية ونوع الشهادة.

وفي نمط آخر من الدراسات، حاولت نوال ياسين (Yaseen 1983) دراسة القيم التنبؤية لدرجات المواد العلمية (الرياضيات، الكيمياء، الفيزياء، والأحياء) وذلك من خلال علاقة درجات هذه المواد مع درجات تحصيل الطلاب في هذه المواد. وقد أكدت نتائج الدراسة أن درجات المرحلة الثانوية في المواد العلمية المختلفة، كانت قيمتها التنبؤية أفضل من معدل تحصيل الطلاب في المرحلة الثانوية. وفي دراسة أخرى مشابهة إلى حد ما لدراسة نوال ياسين حاول (الرائقي 1981 AL-Ragi) تقويم القيم التنبؤية لمعايير القبول في كل من أقسام الأحياء والكيمياء والفيزياء في كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز وجامعة الملك سعود. وقد كانت نتائج هذه الدراسة متشابهة إلى حد كبير مع نتائج دراسة نوال ياسين، وتؤكد على أن درجات المواد التخصصية تمثل عامل تنبؤ جيد، يمكن الاعتماد عليه في صناعة قرارات القبول.

وهناك نمط ثالث من الدراسات، حاولت تقويم معايير القبول باستخدام عينات كبيرة، للتمكن من تحديد معامل التنبؤ التمييزي. ومن هذه الدراسات، الدراسة التي أجراها (كيس ١٤٠٩هـ) على عينة حجمها ١٢٦٣ طالبة من طلاب جامعة أم القرى. وقد جاءت نتائج هذه الدراسة مدعمة لنتائج الدراسات السابقة الذكر. حيث أكدت النتائج على فعالية نسبة المرحلة الثانوية، ومعدل الفصل الأول والثاني في التنبؤ بتحصيل الطلاب في المرحلة الجامعية. وفي المقابل بينت النتائج أن كلاً من معيار اختبارات القبول، والمقابلة الشخصية يمكن الاستغناء عنهما، وذلك لعدم فعاليتها في تمكين مسؤولي القبول من اتخاذ القرارات الدقيقة حيال من يتقدم للدراسة بالجامعة. كما أكدت نتائج تحليل التنبؤ التمييزي، بأنه يمكن اعتبار كل من القسم والكلية ونوع الثانوية متغيرات وسيطة يجب أخذها في الاعتبار عند تقدير القيم التنبؤية لمعايير القبول. وبناء على نتائج الدراسة اقترح الباحث نموذجاً للقبول يتكون من مرحلتين. حيث تتم عملية القبول في المرحلة الأولى على أساس نسبة المرحلة الثانوية، وفي نهاية السنة الأولى تتم المرحلة الثانوية حيث لا يسمح بمواصلة الدراسة إلا لأولئك الطلاب الذين حصلوا على معدل أعلى من (٢.٠٠).

ويقدم هذا الاقتراح نتائج دراسة (الدوغان 1985 AL-Doghan) التي أجراها على طلاب جامعة البترول والمعادن. وقد ركزت هذه الدراسة على تقييم فعالية معايير القبول في المرحلة الأولى (مجموع درجات الثانوية الدرجة الكلية لاختبار القبول ودرجات اختبار القبول في مجالات اللغة الإنجليزية، الفيزياء، الرياضيات، والكيمياء). بالإضافة إلى ذلك حاولت الدراسة أيضاً تقييم فعالية معايير القبول في المرحلة الثانوية (المعدل التراكمي للسنة الأولى، ودرجات الطلاب في السنة الإعدادية في مواد هندسة النظم، الهندسة الميكانيكية، الرياضيات واللغة الإنجليزية) وبالرغم من أن القيم التنبؤية لمعايير القبول في كلتا الحالتين كانت متقاربة إلا أن معايير القبول في المرحلة الثانية، خاصة معدل السنة الإعدادية كانت قيمة معامل صدقها التنبؤي تؤكد على أنها أكثر معايير القبول التي يمكن الاعتماد عليها في صنع قرارات القبول بالجامعة.

وخلاصة لما تقدم يمكن القول إن الدراسات العربية بوجه عام قدمت نتائج عن القيم التنبؤية لمعايير لا تختلف كثيراً عن تلك النتائج التي قدمتها الدراسات الغربية. كما أكدت نتائج هذه الدراسات بأن التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي في الدراسات الجامعية العربية ممكن، وأنه يمكن الاعتماد على هذا النوع من الدراسات، لمساعدة مسؤولي القبول في تحديد المعايير الأكاديمية وغير الأكاديمية التي تسهل عمليات صناعة قرارات القبول بدرجة عالية من الدقة والموضوعية. ويؤخذ على الدراسات العربية في هذا المجال عدم التركيز على المعايير التي تعتمد عليها معظم الجامعات في صناعة قرارات القبول. فبالرغم من أن المقابلة الشخصية والاختبارات غير المقتنة التي تعدها الأقسام تدخل درجاتها ضمن الدرجة النهائية التي يعتمد عليها في صنع قرارات القبول، إلا أن معظم الدراسات التي أجريت على المؤسسات المختلفة،

لم تحاول تقويم مدى جدوى استعمال هذه المعايير في صناعة قرارات القبول. كما يؤخذ على بعض هذه الدراسات اعتمادها على عينات صغيرة لا تسمح في معظم الأحيان بالتوصل إلى تقدير القيم التنبؤية الحقيقية للمعايير التي حاولت دراستها. وأخيراً يلاحظ على الدراسات العربية التي أجريت في المملكة العربية السعودية قلة تركيزها على عدد محدود من المؤسسات الأكاديمية واعتمادها في معظم الأحوال على الأساليب البحثية التقليدية التي لا تأخذ في الاعتبار التطورات الحديثة التي طرأت على مثل هذا النوع من الدراسات التربوية.

والواقع أن الدراسة الحالية ما هي إلا محاولة للتعرف على مدى فعالية أنظمة القبول المستخدمة في كليات المعلمين. وتجدر الإشارة إلى أنه يوجد في المملكة العربية السعودية حوالي (١٨) كلية تعتمد في الغالب على معايير قبول شبه موحدة. وجميع هذه الكليات تمارس عمليات اتخاذ قرارات القبول دون علم بمدى فعالية هذه المعايير في تحديد الطلاب القادرين على الوفاء بمتطلبات العمل الأكاديمي في هذه الكليات. وبالتالي فإن الدراسة الحالية حاولت التركيز على تقويم فعالية جميع معايير القبول التي يعتمد عليها مسؤولو القبول في كلية المعلمين بالطائف في تحديد الطلاب الذين لديهم القدرات الملائمة لمتطلبات الدراسة في الكلية. وقد أخذ في الاعتبار تقويم جميع المعايير التقليدية، والمعايير التي حددتها وزارة المعارف للقبول في جميع كليات المعلمين. كما تمت محاولة تقويم هذه المعايير على مستوى العينة الكلية ومستوى الأقسام، وذلك للتمكن من تحديد المعايير التي يمكن الاعتماد عليها لصناعة قرارات القبول في كل قسم من الأقسام الموجودة بالكلية.

إجراءات البحث المنهجية

الأسئلة والفرضيات :

من المتعارف عليه أن البحوث التنبؤية تركز على دراسة إمكانية التنبؤ بنواتج مستقبلية من خلال بيانات متوفرة عن عدد من المتغيرات ومن هذا المنطلق حاولت الدراسة الحالية الإجابة عن التساؤلات العامة الآتية:

- ١ - ما القيم التنبؤية لمعايير القبول التي تستخدم من قبل مسؤولي القبول في كلية المعلمين بالطائف، لاتخاذ القرارات المتعلقة بقبول الطلاب على مستوى الكلية؟
- ٢ - هل تختلف القيم التنبؤية لهذه المعايير باختلاف الأقسام؟
- ٣ - ما أهم المعايير التي يمكن الاعتماد عليها من قبل مسؤولي القبول لاتخاذ القرارات التي تضمن أكبر قدر من الموضوعية والصدق على مستوى الكلية بوجه عام وعلى مستوى الأقسام بوجه خاص؟

ولإجابة عن هذه الأسئلة تمت صياغة الفرضيات الصفرية الآتية، وذلك بالاعتماد على المحتوى التفصيلي لمضمون أهداف هذه الدراسة والنتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة

في هذا المجال من الأبحاث التربوية.

١ - لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات الاختبار التحريري الذي تعده الأقسام بالتعاون مع عمادة القبول والتسجيل. ومحكات النجاح في الكلية، والمثلة في معدل تحصيل الطالب في معدل الفصل الأول، الثاني، الثالث، الرابع، المعدل التراكمي، ومعدل مواد التخصص.

٢ - لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نقاط سنة التخرج، ومحكات النجاح في الكلية، والمثلة في معدل تحصيل الطالب في معدل الفصل (الأول، الثاني، الثالث، الرابع، المعدل التراكمي، ومعدل مواد التخصص).

٣ - لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نقاط شهادة الثانوية، ومحكات النجاح في الكلية، والمثلة في معدل تحصيل الطالب في الفصل (الأول، الثاني، الثالث، الرابع، المعدل التراكمي، ومعدل مواد التخصص).

٤ - لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نقاط التخصص في الكلية، والمثلة في معدل تحصيل الطالب في الفصل الأول، الثاني، الثالث، الرابع، المعدل التراكمي، ومعدل مواد التخصص.

٥ - لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اختبار القرآن ومحكات النجاح في الكلية والمثلة في معدل تحصيل الطالب في الفصل (الأول، الثاني، الثالث، الرابع، المعدل التراكمي، ومعدل مواد التخصص).

٦ - لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات اختبار التعبير والإملاء، ومحكات النجاح في الكلية، والمثلة في معدل تحصيل الطالب في الفصل الأول، الثاني، الثالث، الرابع، المعدل التراكمي، ومعدل مواد التخصص.

٧ - لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لاختبارات القبول، ومحكات النجاح في الكلية، والمثلة في معدل تحصيل الطالب في الفصل (الأول، الثاني، الثالث، الرابع)، (المعدل التراكمي) ومعدل مواد التخصص.

٨ - لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة المرحلة الثانوية، ومحكات النجاح في الكليات والمثلة في معدل تحصيل الطالب في الفصل (الأول والثاني والثالث والرابع) (المعدل التراكمي) ومعدل مواد التخصص.

عينة الدراسة :

أجريت الدراسة على جميع الطلاب الذين تم قبولهم للدراسة في مختلف أقسام الكلية في الفصل الدراسي الأول ١٤١١ هـ والذين أمضوا في الدراسة في الكلية حتى وقت إجراء هذه الدراسة أربعة فصول دراسية. وتمثل هذه المجموعة الدفعة الأولى التي تم قبولها بناء على معايير القبول التي نحن بصدد تقييم فعاليتها في هذه الدراسة.

| عدد الطلاب | القسم | عدد الطلاب | القسم |
|------------|-------------|------------|---------------|
| ٣١ | لغة عربية | ٣١ | دراسات قرآنية |
| ٣٤ | علوم | ٣٠ | رياضيات |
| ١٤ | تربية دينية | ٢١ | تربية رياضية |

ولم تشمل هذه الأعداد الطلاب الذين فصلوا وحرموا من مواصلة الدراسة نتيجة انخفاض مستوى تحصيلهم الأكاديمي وعدم تحقيقهم لمعدلات النجاح المطلوبة، أو الطلاب الذين انتقلوا إلى كليات أخرى، وكذلك الطلاب الذين انتقلوا إلى هذه الكليات من الجامعات أو كليات المعلمين الأخرى.

خطوات جمع المعلومات وتحليلها :

تم جمع المعلومات اللازمة، لإجراء هذه الدراسة عن طريق الاتصال بمسؤولي القبول والتسجيل في كلية المعلمين بالطائف، والذين زودوا الباحثين بما يلي:

١ - كشوفات بأسماء وأرقام الطلاب الذين تم قبولهم للدراسة في أقسام الكلية المختلفة للفصل الدراسي الأول سنة ١٤١١ والفصل الدراسي الثاني ١٤١٢هـ.

٢ - بيانات بأسماء وأرقام وتقديرات الطلاب المقبولين ومعدلاتهم لكل فصل من الفصول الدراسية الأربعة التي قضاها في الكلية (محكات النجاح).

٣ - بيان بمعايير القبول التي هي موضوع هذه الدراسة والتي استخدمت لقبول الطلاب الذين أجريت عليهم الدراسة. كما تضمن هذا البيان توضيح دقيق لموازين هذه المعايير في كل قسم من أقسام الكلية (راجع جدول ١٦).

٤ - كشف بأسماء وأرقام الطلاب المقبولين في كل قسم والدرجات التي حصل عليها كل طالب في كل معيار من معايير القبول والمجموع الكلي لهذه الدرجات.

٥ - وصف لكيفية حساب درجات التخصص، نقاط سنة التخرج، نقاط المرحلة الثانوية.

وبعد أن تم تفرغ هذه البيانات، تم إجراء عدد من التحليلات الإحصائية الملائمة لأهداف الدراسة. بالتحديد ركز التحليل في المرحلة الأولى على حساب قيم معامل الارتباط بين معايير القبول ومحكات النجاح، وذلك بهدف تقدير معامل الصدق التنبؤي لهذه المعايير. وفي المرحلة الثانية تم إجراء التحليل السابق على مستوى الأقسام، وذلك لتحديد ما إذا كانت القيم التنبؤية لمعايير القبول تختلف باختلاف الأقسام. أما في المرحلة الثالثة فقد ركز التحليل على حساب قيم معامل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي، وذلك من أجل تحديد المعايير التي يمكن أن يعتمد عليها في صناعة قرارات القبول وذلك على مستوى العينة الكلية والأقسام الأكاديمية.

عرض نتائج التحليل

تعتبر الدراسات التنبؤية من الأساليب البحثية التي تستخدم للتحقق من كفاءة معايير الاختيار والقبول، وتحديد مدى دقتها في التنبؤ بأداء الأفراد في محكات النجاح المتعلقة بمجال معين. وفي مثل هذه الدراسات يتم التأكد من كفاءة هذه المعايير بواسطة الاعتماد على أساليب الإحصاء الكلاسيكي، وذلك باستخدام أسلوب معامل الارتباط لحساب قيمة العلاقة الارتباطية بين معايير القبول ومحكات النجاح. ويتم تقويم كفاءة أي معيار بناء على قيمته التنبؤية، ومقدار ما تفسره تلك القيمة من كمية التباين في أداء الأفراد في محكات النجاح.

وانطلاقاً من هذه الأسس العلمية المتعارف عليها في هذا النوع من الأبحاث ركز التحليل الإحصائي لبيانات هذا البحث في المرحلة الأولى على حساب قيم معامل الارتباط بين معايير القبول، ومحكات النجاح، وذلك على مستوى العينة الكلية، ومستوى الأقسام الأكاديمية التي توفر فيها عدد كاف من الطلاب لحساب هذه القيم الارتباطية. وبالنظر إلى نتائج تحليل العينة الكلية، والموضح في جدول رقم (١) يلاحظ أن العلاقة البينية بين معايير القبول، ومحكات النجاح كانت في معظم الحالات متدنية أو سلبية إلا فيما يتعلق بدرجة الاختبار، ونقاط اختبار التخصص، وذلك في علاقتها مع مجموع الدرجة الكلية لدرجات معايير القبول. حيث أكدت نتائج التحليل بأن قيمة معامل الارتباط بين هذين المعيارين كانت ٣٨، ودالة إحصائياً عند مستوى = ٠.٠٠١. كما بينت النتائج أن قيمة معامل الارتباط بين هذين المعيارين، والمجموع الكلي لمعايير القبول، كانت ٧٩، و ٦٣، على التوالي إحصائياً عند مستوى = ٠.٠٠١.

وفي المقابل تشير النتائج أن العلاقة البينية بين محكات النجاح (معدل الفصل الأول، الثاني، الثالث، الرابع ومعدل مواد التخصص) كانت في معظم الحالات عالية وذات دلالة إحصائية عالية. وبالتحديد تراوحت قيم معامل الارتباط بين هذه المحكات ما بين ٤٥، و ٩٢، وبوسيط مقداره ٦٧، وتجدر الإشارة إلى أن جميع قيم معامل الارتباط كانت دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١.

أما قيم معامل الارتباط المتعلقة بعلاقة معايير القبول (درجة الاختبار، نقاط سنة التخرج، نقاط الثانوية، درجة اختبار التخصص، درجة اختبار القرآن، درجة اختبار التعبير والإملاء، المجموع الكلي ونسبة المرحلة الثانوية) ومحكات النجاح (معدل الفصل الأول، الثاني، والثالث، والرابع، ومعدل مواد التخصص)، فقد كانت تميل إلى الانخفاض والسلبية. وينطبق هذا على جميع معايير القبول ماعدا نقاط المرحلة الثانوية ونسبة الثانوية. حيث تشير النتائج بأن قيم معامل الارتباط لمعايير نقاط الثانوية مع محكات النجاح (معدل الفصل الأول، الثالث، الرابع ومعدل مواد التخصص) كانت على التوالي (٢٨ * ٢٨ * ٣٦ * ٣٦ * ٢٩)، وجميع هذه القيم كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١. أما نسبة المرحلة الثانوية فقد كانت قيمة معامل ارتباطها بمحكات النجاح السابقة الذكر (٢٤ * ٢٠ * ٢٤ * ٢٤) على

التوالي وذات دلالة إحصائية عند مستوى = 0.05 . وبالرغم من أن هذه القيم الارتباطية لهذين المعيارين تميل إلى كونها متدنية إلا أنها لازالت تعطي مؤشرات إيجابية على أنها أفضل معايير القبول التي استخدمت من قبل مسؤولي القبول في الكلية لصنع قرارات القبول.

ولكي يتم الوقوف على حقيقة هذه المعايير، ومعرفة مدى صدقها التنبؤي، ركز التحليل في المرحلة الثانية على حساب معامل الصدق التنبؤي التمييزي لهذه المعايير. وهذا التحليل الإحصائي يفترض أنه إلى جانب الخطأ العشوائي للتنبؤ يوجد هناك نوع آخر من الخطأ في الدراسات التنبؤية، يرجع إلى الفروق الثابتة التي تتصف بها المجموعات التي يمكن التنبؤ بأدائها، وتلك المجموعات التي يعتبر التنبؤ بأدائها غير ممكن. وفي الحالات التي يكون فيها هذا النوع من الخطأ التنبؤي كبيراً، فإنه عادة ما يؤدي إلى خفض معامل الصدق التنبؤي لمعايير الاختبار والقبول، وهذا بدوره يؤدي إلى خفض قيمتها التنبؤية بأداء الطلاب المستقبلي في محركات النجاح. ونتيجة لكون عينة الدراسة الحالية مكونة من مجموعة من الطلاب من أقسام مختلفة لها خصوصياتها المتباينة، فإنه يمكن القول إن انخفاض معامل الصدق التنبؤي لهذه المعايير على مستوى العينة الكلية، قد يعود للتباين الواضح بين هذه الأقسام في نوعية المواد، المدرسين، والمعايير الأكاديمية المستخدمة في عملية التقويم الأكاديمي. ولكي يتم ضبط تأثير مثل هذا النوع من الخطأ الناتج عن عدم تجانس أفراد العينة الكلية، تم حساب معامل الصدق التنبؤي التمييزي لهذه المعايير، وذلك على مستوى الأقسام المختلفة. وقد تم إجراء هذا التحليل من أجل ضبط أثر التباين الواضح بين الأقسام على القيم التنبؤية لمعايير القبول، وتحديد ما إذا كانت القيم التنبؤية لهذه المعايير تختلف باختلاف الأقسام.

وبدراسة نتائج هذا التحليل، كما هو موضح في جداول رقم (٢ - ٦)، يمكن القول إن العلاقة البينية بين معايير القبول، ومحركات النجاح كانت تشبه إلى حد كبير نمط العلاقة البينية لنتائج العينة الكلية، ماعدا حالات محدودة تتعلق بالعلاقة البينية بين محركات النجاح، ومعامل الصدق التنبؤي لبعض المعايير التي قدمت مؤشرات تفيد بأن نتائج التحليل التمييزي كان مغايراً لنتائج تحليل العينة الكلية. بالإضافة إلى هذه الملاحظة العامة، هناك عدد من الملاحظات التفصيلية على نتائج هذا التحليل نوردتها فيما يلي:

أولاً : قيم معامل الصدق التنبؤي التمييزي لمعايير القبول كانت إلى حد كبير شبيهة بنتائج قيم الصدق التنبؤي الذي أكدته نتائج تحليل العينة الكلية، حيث كانت في معظم الحالات، تميل إلى التدني والسلبية ماعدا ما يتعلق بمعايير نقاط الثانوية، ونسبة الثانوية في قسم الرياضيات. وبالنظر إلى جدول (٢) الذي يوضح التحليل المتعلق بالعلاقة البينية لمعايير القبول ومحركات النجاح في قسم الرياضيات يلاحظ أن قيم معامل الارتباط لنقاط الثانوية مع محركات النجاح المختلفة (معدل الفصل الأول، الثاني، الثالث، الرابع ومعدل مواد التخصص كانت على التوالي كالتالي: ٥٢ * ٥٤ * ٣٨ ، ٦١ * ٥٩ ، في مقابل ٢٨ * ٢٨ * ٣٦ * ٣٦ * ٢٩ ، على مستوى العينة الكلية. أما نسبة الثانوية، فقد كانت قيم

معامل ارتباطها مع المحركات السابقة ٤١ * ٤٥ * ٤٧ * ٥٠ * ٥٤ * في مقابل ٢٤ * ، ٢٠ * ، ٢٢ * ، ٢٤ * ، ٢٤ * على مستوى العينة الكلية.

ثانياً: تشير قيم معامل الارتباط للعلاقة البينية بين معايير القبول بأنها كانت شبيهة إلى حد كبير مع نتائج تحليل العينة الكلية ماعدا بعض الحالات التي كانت فيها قيم معامل الارتباط لكل من معيار نقاط الثانوية، ونقاط اختبار التخصص أعلى من القيم التي أكدتها نتائج تحليل العينة الكلية، خاصة في علاقتها مع نسبة الثانوية، والمجموع الكلي لدرجات معايير القبول.

ثالثاً: أما العلاقة البينية بين محركات النجاح، فقد كانت في جميع الأقسام مقاربة لنمط النتائج التي أكدته نتائج العينة الكلية ماعدا قسم اللغة العربية وقسم الرياضيات، حيث سجلت قيم معامل الارتباط بين محركات النجاح ارتفاعاً ملحوظاً، يفوق قيم معامل ارتباطها على مستوى العينة الكلية.

مما تقدم، يتضح بأن نتائج التحليل التمييزي لم يعط أي دلائل على أن القسم الأكاديمي يمكن اعتباره متغيراً وسيطاً (Moderator variable). حيث كانت نتائج العلاقة البينية شبيهة إلى حد كبير بنتائج تحليل العينة الكلية تميل إلى التدني، السلبية، وعدم الاتساق، وبشكل لا يمكن منه الخروج بنتائج إيجابية.

نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي Stepwise Multiple Regression

من خلال العرض السابق لنتائج قيم الصدق التنبؤي لمعايير القبول بالنسبة لبيانات العينة، وبيانات الأقسام الأكاديمية، يمكن القول إن القدرة التنبؤية لهذه المعايير كانت في معظم الحالات سلبية أو ضعيفة، ماعدا حالات محدودة تخص بعض المعايير التي كانت قيم ارتباطها مع محركات النجاح إيجابية، وذات دلالة إحصائية. ويمكن إرجاع تدني القيم التنبؤية لهذه المعايير إلى عدد من العوامل التي غالباً ما تحول دون إمكانية تقدير القيم التنبؤية الحقيقية، مثل: عدم ثبات البيانات بالنسبة لمعايير القبول ومحركات النجاح، ضيق مدى بيانات معايير القبول ومحركات النجاح (Restriction of Rang)، وطبيعة العلاقة البينية بين معايير القبول (Multicollineairty)

ولكي يتم التأكد من ضبط أثر العلاقة البينية (Multicollineairty) بين معايير القبول، ركز التحليل في المرحلة الأخيرة على حساب القيم الإحصائية لمعامل الانحدار المتعدد لمعايير القبول مجتمعة، ذلك أن علماء الاحصاء يؤكدون على أن القيمة التنبؤية لمعايير القبول مجتمعة تكون أكبر من قيمتها إذا تم حسابها لكل متغير على انفراد. وبالإضافة إلى ضبط أثر العلاقة البينية بين معايير القبول، استخدم هذا التحليل الإحصائي لتحديد أهم معايير القبول التي يمكن أن تفسر أكبر قدر من التباين في بيانات محركات النجاح، وبدلالة إحصائية عند مستوى = ٠,٠٥. وقد تم تطبيق خطوات هذا التحليل على كل من بيانات العينة الكلية والأقسام الأكاديمية. وبالتعمق في نتائج التحليل، كما هو موضح في جداول (٧ - ١٥) يمكن أن نشير إلى الملاحظات التالية:

١ - نتائج تحليل العينة الكلية الموضحة في جدول (٧) تشير إلى أن التحسن في دقة التنبؤ العامة لم تكن عالية. حيث كانت قيم معامل الارتباط المتعدد (MR) المتعلقة بعلاقة معايير القبول مع محركات النجاح (معدل الفصل الرابع، ومعدل مواد التخصص، على التوالي ٣٩ *، ٣٨ *، ٣١). وهذه القيم كانت جميعها أعلى من جميع قيم معامل الارتباط التي تم حسابها لكل معيار على انفراد. وبالرغم من أن القيم السابقة لم تكن عالية - مقارنة بالدراسات السابقة - إلا أنها مازالت تؤكد أن القيمة التنبؤية لمعايير القبول مجتمعة أعلى من القيم التي تم حسابها لكل معيار على انفراد.

كما تؤكد النتائج بأن المعايير التي ساهمت في تفسير تباين محركات النجاح، اختلفت باختلاف نوعية المحك. فعندما استخدم معدل الفصل الأول كمحك للنجاح، ظهر كل من معيار نقاط الثانوية، ونقاط اختبار التخصص ودرجة اختبار القرآن كأفضل المعايير التي يمكن أن يقال بأنها ذات قوة تنبؤية بأداء الطلاب الأكاديمي، وأنه يمكن الاعتماد عليها في صنع قرارات القبول بالكلية. وفي حالة استخدام معدل الفصل الرابع، ومعدل مواد التخصص كمحركات للنجاح، ثبت معيار نقاط الثانوية في معادلة الانحدار، مؤكداً أنه المعيار الوحيد الذي يمكن أن تستخدم بياناته في التنبؤ بأداء الطلاب المستقبلي في المحركات السابقة الذكر. أما المعايير الأخرى، فقد سقطت من معادلة معامل الانحدار، ولم تضيف إلى كمية التباين المفسر (R^2) أي قيمة ذات دلالة إحصائية.

وتجدر الإشارة بأن دقة التنبؤ قد تحسنت تحسناً ملحوظاً عندما تمت إضافة معدل الفصل الأول والثاني على التوالي في معادلة الانحدار، حيث تشير النتائج الموضحة في جدول (٨) بأن معدلي الفصل الأول والثاني قد كانا في كلتا المعادلتين أفضل المعايير التي فسرت قدرأً كبيراً من التباين الواضح في محركات النجاح، وذلك بالاشتراك مع معيار نقاط المرحلة الثانوية. وتبين نتائج التحليل أن قيم معامل الارتباط المتعدد (RM)، قد بلغت ٥٧، بالنسبة لمعدل الفصل الأول و ٧٤، بالنسبة لمعدل الفصل الثاني.

٢ - تؤكد نتائج تحليل معامل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي المتعلق ببيانات الأقسام والموضحة في جداول (٨، ٩، ١٢)، أن القيم الإحصائية لمعامل الانحدار كانت مغايرة لنتائج تحليل العينة الكلية، وتعطي دلائل على ارتفاع دقة التنبؤ العامة. فعندما استخدم معدل الفصل الأول كمحك للنجاح، ظهر معيار درجة الاختبار كأفضل المعايير القادرة على التنبؤ بأداء الطلاب في كل من قسم الدراسات الإسلامية، وقسم الرياضيات. حيث بلغت قيم معامل الارتباط المتعدد ٤١، في قسم الدراسات الإسلامية و ٥٢، في قسم الرياضيات. أما بقية الأقسام فقد برز كل من معيار نقاط اختبار التخصص في قسم اللغة العربية، ومعيار نقاط الثانوية بقسم العلوم، ونقاط سنة التخرج في قسم التربية الرياضية. وقد كانت قيم معامل الارتباط المتعدد لهذه المعايير على التوالي ٤٤ *، ٣٨ *، ٤٩ .

وعندما تم استخدام معدل الفصل الرابع كمحك للنجاح، برزت متغيرات جديدة مثل: المجموع الكلي للدرجات، ونقاط شهادة الثانوية، تؤكد القيم الإحصائية لمعامل الانحدار

الخطي أنها أفضل معايير القبول التي أضافت قيما ذات دلالة إلى قيم معامل التحديد (R2) في جميع الأقسام المختلفة. كما أكدت قيم معامل الارتباط على ارتفاع ملحوظ في دقة التنبؤ، حيث تراوحت قيم معامل الارتباط المتعدد في الأقسام المختلفة ما بين ٤١، إلى ٦٦، وبوسيط مقداره ٦١، وبإدخال معدل الفصل الأول في معادلة الانحدار مع بقية معايير القبول، أكدت النتائج الموضحة في جدول (١٠) بأنه يمتلك قوة تنبؤية تفوق قوة بقية معايير القبول. كما أوضحت النتائج بأن إدخاله في معادلة الانحدار قد ساعد على زيادة دقة التنبؤ العامة. وقد تراوحت قيم معامل الارتباط المتعدد في هذا التحليل في الأقسام المختلفة ما بين ٤٧، و ٨٠، وبوسيط مقداره ٥٨، أما معدل الفصل الثاني، فقد أدى إدخاله في معادلة الانحدار، إلى زيادة عالية في قيم معامل الارتباط المتعدد، وكمية التباين المفسر. ومن خلال التمعن في النتائج الموضحة في جدول (١٤) يلاحظ أن قيم معامل الارتباط المتعدد قد تراوحت عبر الأقسام المختلفة ما بين ٥٦، و ٨٥، وبوسيط مقداره ٦٩، وهذه القيم تعطي دلائل على أن كلا من معدل الفصل الأول والثاني، يمكن أخذهما في الاعتبار كمعيارين يمكن الاعتماد عليهما في تحديد إمكانية استمرار الطالب في الدراسة.

٣ - تبين نتائج التحليل الموضحة في جدول (١٢)، القيم الإحصائية لمعامل الانحدار لمعايير القبول المختلفة في علاقتها مع معدل مواد التخصص، وذلك على مستوى الأقسام. وتؤكد هذه القيم تحسناً ملحوظاً في دقة التنبؤ، عما تم الحصول عليه في نتائج العينة الكلية. حيث تراوحت قيم معامل الارتباط ما بين ٤١، و ٦٩، وبوسيط مقدار ٥٩، وعندما أدخل معدل الفصل الأول في معادلة الانحدار مع بقية معايير القبول ارتفعت قيم معامل الارتباط المتعدد بدرجة ملحوظة ونسبة كمية التباين المفسر. بالتحديد تراوحت قيم (RM) ما بين ٥٦، و ٧٨، وبوسيط مقداره ٧١، أما قيم (R2) فقد تراوحت ما بين ٢٣، و ٦٤، وبوسيط مقداره ٤٤.

٤ - بالرغم من أن نتائج هذا التحليل أعطت مؤشرات إيجابية على زيادة دقة التنبؤ بأداء الطلاب، إلا أن التوجه العام لنمط التحليلات المختلفة، يوحي بالحذر من اعتماد القيم الإحصائية. وهذا الحذر نابع من عدم الثبات الواضح في نتائج العينة الكلية، وقلة حجم العينة التي استخدمت بياناتها لإجراء هذا التحليل.

مناقشة نتائج الدراسة

يعتبر التنبؤ بأداء الأفراد من المواضيع التي نالت اهتماماً كبيراً من قبل الباحثين والمهتمين بتطوير حركة البحث العلمي. وقد تزامنت حركة الأبحاث التنبؤية مع بزوغ الحركة العلمية الحديثة التي تعتمد على الأسلوب الاستقرائي في دراسة الظواهر الكونية. وقد كان لتطور علم نظريات الاحتمالات، وعلم الإحصاء، دور بالغ في توفير الأسس العلمية اللازمة، لبناء وتطوير الدراسات التنبؤية. وبالرغم من قدم أسلوب التنبؤ الذي يعتمد على أساليب الإحصاء الكلاسيكي (معامل الارتباط، ومعامل الانحدار)، إلا أنه مازال يمثل القاعدة الأساسية التي يعتمد عليها الباحثون في اختبار مدى صدق المعايير التي يعتمد عليها في

بناء القرارات الهامة. وتعتبر هذه الدراسة مثلاً لكيفية تطبيق هذا النوع من الأبحاث، للتأكد من مدى صدق معايير الاختيار، والقبول بالمؤسسات التعليمية الجامعية.

وبالرغم من أن معظم المعايير التي ركزت عليها هذه الدراسة، قد تم التحقق من مدى صدقها في دراسات سابقة على مؤسسات تعليمية مختلفة، إلا أن هناك بعض المعايير الجديدة استخدمت من قبل كلية المعلمين بالطائف، جديدة بالاهتمام والبحث، وبالتحديد معايير نقاط الثانوية، نقاط سنة التخرج، نقاط اختبار التخصص، درجات اختبار القرآن، ودرجات اختبار التعبير والتي تعتبر من المعايير التي لم يتم التحقق من صدقها في التنبؤ بأداء الطلاب الأكاديمي في الدراسات الجامعية.

وباستعراض النتائج التي تم عرضها، يلاحظ أن معظم المعايير التي حاولت الدراسة تقييم مدى فعاليتها في صنع قرارات القبول، كانت قدرتها التنبؤية إما ضعيفة سلبية، أو إيجابية متدنية ماعدا معيار نقاط الثانوية، نسبة الثانوية، ودرجة اختبار القرآن. حيث كانت قيم معامل الارتباط لهذه المعايير مع محكات النجاح، إيجابية وذات دلالة إحصائية. وبالرغم من أن قيم معامل ارتباط هذه المعايير مع محكات النجاح لم تكن عالية، إلا أنها قدمت مؤشرات توحى بأنها كانت أفضل المعايير المتوفرة، والتي يمكن الاعتماد عليها في صنع قرارات القبول.

ولإجراء مزيد من التحري والتحقق من مدى صدق المعايير السابقة، وقدرتها على التنبؤ بأداء الطلاب في محكات النجاح تم حساب الصدق التنبؤي التمييزي لهذه المعايير، وذلك على مستوى الأقسام الأكاديمية علي اعتبار أن لكل قسم خصوصياته، وأن هذه الخصوصية قد أثرت على قيم معامل الارتباط التي تم حسابها على مستوى العينة الكلية. وبدراسة نتائج هذا التحليل اتضح أنها كانت شبيهة إلى حد كبير، بنتائج تحليل العينة الكلية. حيث كانت القيم التنبؤية لمعايير القبول التي ثبت عدم فعاليتها في تحليل العينة الكلية سلبية ومتدنية، ولا تعطي أي مؤشرات ثابتة تدل على تحسن قيم صدقها التنبؤي. أما المعايير التي كانت قيمها التنبؤية في تحليل العينة الكلية إيجابية ودالة إحصائياً (نقاط الثانوية، ونسبة الثانوية) فقد كانت قيم صدقها التنبؤي علي مستوى تحليل بيانات الأقسام أعلى من نتائج تحليل العينة الكلية، خاصة في كل من قسم الرياضيات، والعلوم. كما أكدت النتائج على أن درجة اختبار القرآن لطلاب الدراسات القرآنية كانت قيمتها التنبؤية أعلى من قيمتها في نتائج تحليل بيانات العينة الكلية.

بما تقدم يمكن القول إن قيم الصدق التنبؤي لمعيار نسبة الثانوية، كانت متفوقة إلى حد كبير مع نتائج الدراسات العربية والأجنبية، من حيث التأكيد على فعاليتها في عمليات اتخاذ القرارات المتعلقة بقبول الطلاب في الدراسات الجامعية. وبالرغم من أن القيم التنبؤية لهذا المعيار لم تكن عالية إلا أن الاتجاه العام للنتائج بوجه عام يؤكد على إمكانية الاستمرار في استخدامه كأساس لصنع قرارات القبول في الكلية. وتجدد الإشارة إلى أن تدني قيم معامل الارتباط لهذا المعيار مع محكات النجاح يعود وبدرجة كبيرة إلى انحسار مدى

البيانات (Restriction of rang) المتعلقة بهذا المعيار. حيث تؤكد نتائج التحليل الوصفي (نسب تكرار الدرجات، والانحراف المعياري (Standard Deviation) بأن معظم الدرجات انحصرت في مدى محدود يتراوح ما بين ٧٠ و ٧٥ (انظر الرسم البياني ص ٤١ - ٤٣) وهذا بدوره أدى إلى خفض قيم معامل الارتباط، وحال دون التحقق من القيم الإحصائية التي تعكس العلاقة الحقيقية لهذا المعيار مع محكات النجاح. وينطبق هذا الاستنتاج على معيار نقاط المرحلة الثانوية. حيث أن الأسلوب الذي استخدم لجمع بياناته أدى إلى انحسارها في مدى ضيق، لا يسمح بتقدير القيمة الفعلية لقيمتها التنبؤية.

أما بقية المعايير التي كانت قيمتها التنبؤية متدنية أو سلبية، فلا يوجد في نتائج تحليل العينة الكلية، والأقسام المختلفة ما يدل على صلاحية استخدامها كمعايير صادقة يمكن الاعتماد عليها في صنع قرارات القبول. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة عبيد كيس (١٤٠٩هـ) في التأكيد على أن اختبارات القبول المستخدمة من قبل مسؤولي القبول في المؤسسات الجامعية، لا يمكن الاعتماد عليها في صنع قرارات القبول. حيث أن عملية إعدادها وتصحيحها تتم بأسلوب غير موضوعي وبالتالي تقدم درجات لا تتسم بالصدق والثبات، ولا تعكس مستوى الطلاب الحقيقي الذي يتلاءم مع المستوى الذي تتطلبه الدراسات الجامعية. (انظر الرسم البياني ص ٤١ - ٤٣ والتي توضح طبيعة توزيع البيانات التي تم جمعها عن معايير القبول ومحكات النجاح).

بناء على ما تقدم يمكن القول إن نتائج قيم معايير الصدق التنبؤي المتعلقة بكل من معيار درجة الاختبار، نقاط اختبار التخصص، ودرجة اختبار التعبير والإملاء لم تقدم أي دلائل على صلاحيتها كمعايير يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ قرارات القبول الكلية. وهذا في الواقع عائد إلى أن هذه الاختبارات لم تمر بعمليات بنائها وتصحيحها بالخطوات العلمية الموضوعية التي تضمن في النهاية درجة ملائمة من الصدق والثبات خاصة أن صدق وثبات الدرجات المعايير تعتبر من الشروط الأساسية التي ينبغي التأكيد عليها عند التفكير في التحقق من مدى صدقها التنبؤي. ومن هذا المنطلق فإن الاستمرار في إعداد واستخدام هذه المعايير بالأسلوب السابق نفسه يعتبر هدراً للوقت والجهد، ولا يمكن من اختيار الطلاب القادرين على الوفاء بالمتطلبات اللازمة للنجاح في الكلية. وبالتالي فإنه في ظل غياب اختبارات القبول المقتنة يمكن لمسؤولي القبول الاستمرار في الاعتماد على معيار نسبة التحصيل في المرحلة الثانوية، ومعيار نقاط الثانوية كأساس لاتخاذ قرارات القبول. وبعد أن يستمر الطالب في الدراسة لمدة فصلين دراسيين يمكن الاعتماد على المعدل التراكمي في الفصل الثاني كأساس لتحديد من يسمح له بمواصلة الدراسة. حيث أن نتائج هذه الدراسة أكدت بأن معدل الفصل الثاني يمتلك قوة تنبؤية بأداء الطلاب النهائي في الدراسة الجامعية تؤهله لأن يكون أفضل المعايير التي يمكن الاسترشاد بها في تحديد أولئك الطلاب الذين يتصفون بالاستعداد الأكاديمي الذي يؤهلهم لإنهاء الدراسة الجامعية.

ويدعم مصداقية هذا الاستنتاج نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي، حيث

تشير نتائج هذا التحليل على مستوى العينة الكلية، بأن كلاً من نقاط شهادة الثانوية ، ونقاط اختبار التخصص، ودرجة اختبار القرآن، كانت من أهم المعايير التي يمكن الاعتماد عليها في تفسير طبيعة التباين العام لأداء الطلاب في محكات النجاح. وقد بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد لهذه المعايير $Rm = 39$ ، وقيمة $R^2 = 16$. أي أن هذه المعايير مجتمعة تفسر ما نسبته 16 ، من قيمة التباين العام لأداء الطلاب كما تم قياسه بمعدل الفصل الأول.

وعندما تم إدخال معدل الفصلين الدراسيين الأول والثاني في معادلة الانحدار على التوالي ارتفعت قيم معامل الارتباط المتعدد، وكمية التباين المفسر. حيث برز معدل الفصل الأول والثاني ونقاط المرحلة الثانوية كأهم المعايير التي يمكن الاعتماد عليها في تحديد مسار الطلاب الذين يمكن السماح لهم بمواصلة الدراسة. وقد بلغت قيم $MR = 57$ ، و 74 ، على التوالي، أما كمية التباين المفسر فقد بلغت 52 ، في حالة استخدام معدل الفصل الأول و 55 ، في حالة استخدام معدل الفصل الثاني.

وبالاستطراد في قراءة نتائج تحليل الانحدار على مستوى الأقسام، يلاحظ أن قيم MR وقيمة R^2 كانت أعلى من قيمها في نتائج تحليل العينة الكلية. وبالرغم من الاختلاف في نوعية المتغيرات التي أظهرت قدرة تنبؤية عالية في الأقسام المختلفة، إلا أن التوجه العام يؤكد على أن نقاط المرحلة الثانوية كان من أهم المعايير التي أكدت قيم MR و R^2 على فعاليته في التنبؤ، وتفسير طبيعة التباين الواضح في أداء الطلاب في محكات الدراسة الجامعية في الأقسام المختلفة.

وعندما تم إدخال معدل الفصلين الدراسيين الأول والثاني على التوالي في معادلة الانحدار ارتفعت قيم MR وقيم R^2 ارتفاعاً ملحوظاً. وبالرغم من أن ارتفاع هذه القيم على مستوى الأقسام يؤكد ما تم الحصول عليه في نتائج العينة الكاملة، إلا أنه ينبغي اتخاذ قدر من الحذر في التعامل مع هذه النتائج. لاسيما وأن حجم العينة التي استخدمت لحساب إحصائيات معامل الانحدار الخطي المتعدد على مستوى الأقسام كانت صغيرة نسبياً. وفي مثل هذه الحالات يؤكد علماء الإحصاء على أن القيم الإحصائية لمعامل الانحدار في العينات الصغيرة تتأثر إلى حد كبير بنسبة عدد المتغيرات التي أدخلت في المعادلة إلى عدد أفراد العينة. حيث أنه كلما زادت هذه النسبة، كانت قيم معامل الانحدار (معامل الارتباط المتعدد MR) ومعامل التحديد R^2 عالية، ولا تعكس القيم الحقيقية لكل الإحصائيات (Pedhazur 1982). ومع أن الحذر في التعامل مع هذه النتائج أمر مطلوب، إلا أن نتائج إحصائيات العينة الكلية، والتي كان حجم عدد أفرادها كافياً لإجراء مثل هذا التحليل (160)، ونتائج الدراسات السابقة قدمت دلائل على أن كلاً من معدل الفصل الدراسي الأول، والثاني يمتلك قوة تنبؤية عالية تؤهله لأن يكون من المعايير التي ينبغي لمؤسسات التعليم الجامعي الاعتماد عليها في تحديد الطلاب القادرين على الوفاء بمتطلبات الدراسة الجامعية.

خلاصة لما تقدم يتضح: أن التنبؤ بمستوى الأداء المستقبلي لطلاب الدراسات الجامعية

عملية ممكنة، وأنه يمكن من خلال التقويم المستمر لمعايير القبول التعرف على تلك المعايير التي يمكن أن تستخدم في صناعة قرارات القبول الدقيقة القادرة على تخفيف كمية قرارات القبول الخاطئة. وقد وضحت نتائج هذه الدراسة أن هناك عدداً من المتغيرات يمكن الاستمرار في الاعتماد عليها في صناعة قرارات القبول. كما وضحت أن هناك عدداً آخر من المتغيرات عديدة الجدوى، ولا تقدم أي دلائل على صلاحية الاستمرار في الاسترشاد بها في صناعة قرارات القبول في الكلية، علاوة على ما تقدم، قدمت الدراسة عدداً من المتغيرات الجديدة - يمكن الحصول على بياناتها بعد أن ينهي الطالب دراسة فترة زمنية معينة - تمتلك قوة تنبؤية عالية لمستوى الأداء النهائي للطلاب تؤهلها لأن تكون من المعايير التي ينبغي على مسؤولي القبول تبنيها مستقبلاً كمعايير لتحديد تلك المجموعة من الطلاب القادرة على إنهاء الدراسة الجامعية بأقل قدر من الهدر النفسي والمالي.

وبالإضافة إلى هذه الخلاصة العامة لنتائج الدراسة، هناك عدد من النتائج التفصيلية تتعلق بالإجابة على أسئلة الدراسة نوجزها فيما يلي:

١ - القيم التنبؤية لكل من معيار الاختبار، نقاط سنة التخرج، درجة اختبار التخصص، درجة اختبار التعبير ودرجة المجموع الكلي كانت إما ضعيفة أو سلبية، وبالتالي يمكن قبول منطق الفرضيات رقم (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧) والذي يؤكد على أن هذه المعايير لا تمتلك قدرة تنبؤية لمستوى الأداء الأكاديمي في الدراسات الجامعية. وبناء على هذه النتيجة يمكن القول إن مسؤولي القبول في الكلية يمكنهم الاستغناء، عن هذه المعايير، وأن الاستمرار في استخدامها يعتبر هدراً للوقت والجهد ولا يدعم عمليات صنع قرارات القبول الدقيقة والصادقة.

٢ - تؤكد نتائج تحليل العينة الكلية أن نسبة المرحلة الثانوية ونقاط المرحلة الثانوية كانت أفضل المعايير التي يمكن الاستمرار في الاعتماد عليها في صنع قرارات القبول. حيث كانت قيم معامل الارتباط لهذه المعايير مع محكات النجاح إيجابية ودالة إحصائية. وعليه فإنه يمكن رفض الفرضية رقم (٤، ٨) والاستمرار في استخدام هذه المعايير من قبل مسؤولي القبول في الكلية لصناعة قرارات القبول. وتؤكد نتائج تحليل الصدق التمييزي بأن قيم الصدق التنبؤي لهذه المعايير كانت أكثر قوة في أقسام كل من الرياضيات والعلوم.

٣ - نتائج تحليل التنبؤ التمييزي لم تقدم دلائل على تحسن في قيم معامل الصدق التنبؤي لمعايير القبول المختلفة ماعدا بعض الحالات التي برز فيها معيار نقاط الثانوية في قسم الرياضيات والعلوم بصورة تختلف فيها قيمة صدقه التنبؤي ومن ثم الحصول عليه في نتائج العينة الكلية. وعليه يمكن القول إن القسم لا يمكن اعتباره متغيراً وسيطاً ذا تأثير على تقدير قيم الصدق التنبؤي لمعايير القبول على مستوى العينة الكلية.

٤ - أكدت نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي أن كلاً من معيار نقاط المرحلة الثانوية، ونقاط اختبار التخصص، ودرجة اختبار القرآن كانت أفضل المعايير التي يمكن أن تفسر أكبر كمية من التباين في محكات النجاح الجامعية. أما نتائج هذا التحليل على

مستوى الأقسام، فقد اختلفت الأقسام في نوعية المعايير التي يمكن أن تفسر تباين تحصيل الطلاب. ولكن الاتجاه العام للنتائج يؤكد على فعالية نقاط المرحلة الثانوية كأفضل المعايير التي كانت تدخل في معادلة معامل الانحدار الأول أول الثاني. أما معيار نسبة المرحلة الثانوية فقد سقط من معادلة الانحدار في جميع الأقسام ماعدا قسم التربية الفنية.

٥ - تؤكد نتائج تحليل معامل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي التي استخدمت معدل الفصل الأول والثاني بفرض اختبار قدرتها التنبؤية كمعايير للاختبار، وصنع قرارات القبول على أن هذين المتغيرين يملكان قوة تنبؤية عالية. وهذا في الواقع يؤكد إمكانية استخدام هذه المتغيرات كمعايير للاتقاء بعد استمرار الطلاب في الدراسة لمدة فصل أو فصلين. وقد أكدت القيم الإحصائية لمعامل الانحدار بأن هذين المتغيرين كانا أفضل المتغيرات التي تفسر كمية كبيرة من التباين في أداء الطلاب في محكات النجاح الجامعية.

والواقع أن النتائج السابقة جاءت متفقة إلى حد كبير مع نتائج الدراسات السابقة العربية والأجنبية من حيث صعوبة التوصل إلى تقدير دقيق لقيم الصدق التنبؤي للمعايير التي تستخدم لصناعة قرارات القبول، قبل البدء في الدراسات الجامعية. وهذا في الواقع عائد إلى عدم ثبات بيانات هذه المتغيرات، وانحسار البيانات في مدى محدود، واهتزاز المعايير الأكاديمية التي تحدد على أساسها درجات الطلاب في هذه المعايير حيث أن غياب الموضوعية في عمليات التقويم تؤدي في معظم الأحيان إلى تضخم العلامات، وحصول الطلاب على درجات لا تعكس مستواهم الأكاديمي الحقيقي. وعندما يتم اختيار الطلاب بالاعتماد على هذه البيانات تزداد كمية القرارات الخاطئة، وبالتالي تزداد أعداد الطلاب غير المؤهلين للدراسة الجامعية. وهذا بدوره يقود إلى اهتزاز المعايير الأكاديمية في الدراسة الجامعية، مما يساعد على تخريج أعداد كبيرة من الطلاب غير مؤهلين للقيام بمتطلبات العمل المطلوب منهم.

وانطلاقاً من نتائج هذه الدراسة، والدراسات السابقة، يمكن تحسين دقة قرارات القبول، وذلك في حالة تبني المؤسسات الجامعية، نموذج قبول ذا مرحلتين. بحيث يتم قبول الطلاب في المرحلة بناء على نتائج المرحلة الثانوية، وبعد أن يستمر الطالب في الدراسة فصلاً أو فصلين، يمكن الاعتماد على معدل الفصل الأول أو الثاني كمعايير لتحديد الطلاب ذوي القدرات الأكاديمية التي تمكنهم من الوفاء بمتطلبات التخرج. ويبدو أن بيانات معدل الطلاب في الفصل الأول والثاني ذات ثبات وصدق عالين في تصوير مستوى الطلاب الأكاديمي الحقيقي. وهذا في الواقع يجعلهما مؤهلين لأن يكونا أهم المعايير التي يمكن الاعتماد عليها في مرحلة الانتقاء الثانية، لتحديد الكفاءات الأكاديمية المؤهلة، لإكمال الدراسات الجامعية. وبالرغم من أن نسبة المرحلة الثانوية لازالت تعطي مؤشرات إيجابية كمعيار يمكن الاعتماد عليه في صناعة قرارات القبول، إلا أن التدني الواضح في أداء الخريجين في السنوات الأخيرة، يدفعنا للتأكيد على أهمية التفكير في بناء اختبار استعداد Aptitudetest ويمكن أن تستخدم بياناته إلى جانب نسبة المرحلة الثانوية لرفع كمية قرارات القبول الدقيقة في المرحلة الأولى وتخفيف كمية الهدر النفسي والمالي الذي ينتج عن القرارات الخاطئة التي تتم بناء على نسبة المرحلة الثانوية والاختبارات غير المقتنة.

* جدول رقم (٢) العلاقة البيئية بين معايير القبول ومحكات النجاح *

في قسم الرياضيات

| معدل معدل (٤) ساء تقسيم | معدل المعدل (٣) | معدل المعدل (٢) | معدل المعدل (١) | نسبة التأثيرية | المجموع درجة الامتحان | درجة التقدير | درجة القبول | نقاط تقدير التقييم | نقاط تقدير التقييم | نقاط تقدير التقييم | نقاط تقدير التقييم | درجة الاختبار | |
|----------------------------|--------------------|--------------------|--------------------|-------------------|--------------------------|-----------------|----------------|-----------------------|-----------------------|-----------------------|-----------------------|-----------------------|--|
| ١٠٠- | ١٠٩- | ١٠٣- | ١٠٦- | ١١٣ | *٨٥ | *٤٤ | ١٠١- | *٤٤ | ١١٤ | ١١٠- | ١١٠٠ | درجة الاختبار | |
| ٢٤- | ٢٨- | ٣٠- | ٣٤- | ٣٤- | ٣٠ | ٣٠ | ١١٣- | ١٠٧- | ١٠٠٠ | | | نقاط التخرج | |
| *٥٩ | *٦١ | *٣٨ | *٥٤ | *٥٢ | *٤٥ | *٦٧ | ١١٣ | *٤٨ | ١٠٠٠ | | | نقاط التأهيلية | |
| ٢٧ | ١٩ | ١٠ | ١٣ | ١٥ | *٤٠ | *٧١ | ١١١ | ١٠٠٠ | | | | نقاط اختبار التخصص | |
| ١٠٥ | ١٠٨ | ٢٥ | ٢٨ | ٢٧ | ٣٣ | ١٠٢- | ١٠٠ | | | | | درجة القرآن | |
| ١٦ | ١٠ | ١٠٥ | ١٠٣ | ١٢ | ٢٥ | *٦٣ | ١٠٠٠ | | | | | درجة التعبير والاملاء | |
| ١٠ | ١٠٩ | ١٥ | ١٥ | ٢٧ | ١٠٠٠ | | | | | | | المجموع | |
| *٥٤ | *٥٠ | ١٧ | *٤٥ | *٤١ | ١٠٠٠ | | | | | | | نسبة التأهيلية | |
| *٧٣ | *٧٥ | *٥٣ | *٧٥ | ١٠٠٠ | | | | | | | | معدل الفصل الأول | |
| *٧٨ | *٨٥ | *٦٤ | ١٠٠٠ | | | | | | | | | معدل الفصل الثاني | |
| *٦٢ | *٦٦ | ١٠٠٠ | | | | | | | | | | معدل الفصل الثالث | |
| *٩٧ | ١٠٠٠ | | | | | | | | | | | معدل الفصل الرابع | |

* دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠٥

* دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠٠١

* ن = ٣٠

*** جدول رقم (٣) العلاقة البنائية بين معايير القبول ومحتكات النجاح ***

في قسم العلوم

| معدل معدل (٤) سواد تخصص | معدل اللفعل (٦) | معدل اللفعل (٦) | معدل اللفعل (١١) | نسبة التأريفة | الجميع | درجة تفسير الأعلام | درجة القرآن | نقاط غير تخصص | نقاط التأريفة | نقاط التفريع | درجة الاختبار | درجة الاختبار |
|----------------------------|--------------------|--------------------|---------------------|------------------|--------|-----------------------|----------------|------------------|------------------|-----------------|------------------|------------------|
| ٠,٣٣- | ٠,٣٦- | ٠,٤٤- | ٠,٣٤- | ٠,١٦- | ٠,١٢- | ٠,٠٨ | ٠,٧٥- | ٠,١٦- | ٠,٢٣- | ٠,٣٩ | ١,٠٠ | |
| ٠,١٣- | ٠,١٠- | ٠,٣٣- | ٠,٢٩- | ٠,٠٤ | ٠,١٢ | ٠,٢١- | ٠,٤٨- | ٠,١١ | ٠,٠٦ | ١,٠٠ | | |
| ٠,٢٩ | ٠,٤٧ | ٠,٤٤ | ٠,٢٤ | ٠,٣٨ | ٠,٧٥ | ٠,١٦- | ٠,١٠- | ٠,٤٤ | ١,٠٠ | | | |
| ٠,٤٢ | ٠,٣٧ | ٠,٢١ | ٠,٢٠ | ٠,١٠ | ٠,٥٩ | ٠,٠٨ | ٠,٣١ | ٠,١٤- | ١,٠٠ | | | |
| ٠,٠٥- | ٠,٠٢- | ٠,١٣ | ٠,٠٧ | ٠,٠٨ | ٠,١٨- | ٠,٢٨ | ٠,٠٢- | ١,٠٠ | | | | |
| ٠,٠٧ | ٠,٠٤ | ٠,١٢ | ٠,١٥ | ٠,٠٩ | ٠,٠٩ | ٠,٢٤ | ١,٠٠ | | | | | |
| ٠,٢٢- | ٠,١٥- | ٠,١٦- | ٠,١٨- | ٠,٠٤ | ٠,٠٩ | ١,٠٠ | | | | | | |
| ٠,٢١ | ٠,٣١ | ٠,١٦ | ٠,٠٧ | ٠,٢٧ | ١,٠٠ | | | | | | | |
| ٠,٤٢ | ٠,٤٨ | ٠,٥٦ | ٠,٤٥ | ١,٠٠ | | | | | | | | |
| ٠,٤٢ | ٠,١٩ | ٠,٧٤ | ١,٠٠ | | | | | | | | | |
| ٠,١٦ | ٠,١٧٤ | ١,٠٠ | | | | | | | | | | |
| ٠,١٣ | ١,٠٠ | | | | | | | | | | | |

٠,٠٥ = دالة عند مستوى دلالة *
 ٠,٠٠١ = دالة عند مستوى دلالة **
 ن = ٣٤

*** جدول رقم (٤) العلاقة البيئية بين معايير القبول ومسكات النجاح ***

في قسم التربية الفنية

| معدل معدل (٤) | معدل النقل (٤) | معدل النقل (٢) | معدل النقل (١) | معدل النقل (١) | نسبة التأريفة | درجة الاجمع | درجة التعبير | درجة القرآن | مقطع التعبير الفني | مقطع التأريفة | مقطع التفريغ | درجة الاختبار | |
|------------------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|------------------|----------------|-----------------|----------------|-----------------------|------------------|-----------------|------------------|-----------------------|
| ١١٦- | ١١٧- | ١١٤- | ١١٦- | ١١٩ | ٢٧- | ***٧٨ | ١٨ | ١٠٧ | ١١٦ | ٣١- | ٢٩- | ١٠٠ | درجة الاختبار |
| ١٠٧- | ١٠٨- | ٢٧- | ***٤٥- | ***٤٩- | ٣٢ | ١٠٤ | ٣١- | ٢٧ | ٢٥- | ***٤٥ | ١٠٠ | ١٠٠ | مقطع التفريغ |
| ١١٤- | ١١١- | ٣٥ | ١٠٩ | ١٠١ | ***٨١ | ١٠٥ | ١٠٢ | ١٠٥ | ١٠٧- | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | مقطع التأريفة |
| ١٠٨- | ١٠١- | ١٠٢ | ١٠١- | ١١٤ | ١١٦ | ٣٤ | ١٦ | ٢٨ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | مقطع اختبار التفحص |
| ١١٤ | ٢٠ | ١١٩ | ١٠٢- | ١٠٧ | ١٠٢- | ***٤٩ | ١٠٧- | ١٠٠ | | | | | درجة القرآن |
| ١١٤- | ١٠١- | ٣٠ | ***٤٤ | ٢٣ | ٢٤ | ٢٦ | ١٠٠ | | | | | | درجة التعبير والاحلام |
| ١١٨- | ١١١- | ١٠١- | ١٠١- | ١١٦ | ١١١ | ١٠٠ | | | | | | | الاجمع |
| ١١١- | ١٠٧ | ٢٧ | ١١٢ | ١٠٦ | ١٠٠ | | | | | | | | نسبة التأريفة |
| ٤٢ | ***٤٧ | ***٧١ | ***٦٩ | ١٠٠ | | | | | | | | | معدل النقل الأول |
| ***٤٦ | ***٥٦ | ***٧٢ | ١٠٠ | | | | | | | | | | معدل النقل الثاني |
| ٢٢ | ٣٠ | ١٠٠ | | | | | | | | | | | معدل النقل الثالث |
| ***٩١ | ١٠٠ | | | | | | | | | | | | معدل النقل الرابع |

*** دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠٥
 *** دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠٠١
 *** ن = ٢١

* جدول رقم (5) العلاقة البيئية بين معايير القبول ومحكات النجاح *
 في قسم الدراسات الإسلامية

| معدل معدل سداد التمس | معدل التمثل (4) | معدل التمثل (3) | معدل التمثل (1) | معدل التمثل (1) | نسبة التأثير | الاجمع | درجة تفسير الاختلاف | درجة القرآن | نقاط معدل التمس | نقاط التأثير | نقاط سنة التمس | درجة الاختبار | |
|-------------------------|--------------------|--------------------|--------------------|--------------------|-----------------|--------|------------------------|----------------|--------------------|-----------------|-------------------|------------------|-----------------------|
| ٢٩ | ١٥ | ١٠ | ١٠ | *٤١ | *٤٤ | *٩٠ | ١٩ | *٤٦ | ١٧ | ١٦ | ٢٩ | ١٠٠ | درجة الاختبار |
| *٥١ | *٥٦ | *٦٧ | *٥٢ | ١٧ | ٢٩ | ١٠١ | ٢٨ | ١١ | ١٨ | *٤٧ | ١٠٠ | ١٠٠ | نقاط التمس |
| ٣٠ | *٤٣ | *٤٠ | ١٧ | ١٠ | *٤٩ | *٣٥ | ٢٢ | ٢١ | *٤٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | نقاط التأثير |
| ٢٥ | ٣٢ | *٣٨ | ١٠ | ٢٥ | *٥٧ | ٣٣ | ١٠ | ٢٢ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | نقاط اختبار التخصص |
| *٤٢ | ٢٨ | *٣٨ | ١٥ | ٢١ | ١٠ | *٦٩ | ١٢ | ١٠٠ | | | | | درجة القرآن |
| ٢٤ | ٢١ | ١٠ | ١٠ | ١٠ | ١٣ | ٢٨ | ١٠٠ | | | | | | درجة التعبير والاملاء |
| *٤٧ | ٣٥ | ٣٢ | ١٠ | *٣٩ | ١٣ | ١٠٠ | | | | | | | الاجمع |
| ١١ | ١٢ | ٢١ | ١٠ | ٢١ | ١٠٠ | | | | | | | | نسبة التأثير |
| *٤٠ | ٢٦ | ١١ | ١٣ | ١٠٠ | | | | | | | | | معدل الفصل الأول |
| *٦٧ | *٧١ | *٧٨ | ١٠٠ | | | | | | | | | | معدل الفصل الثاني |
| *٨٤ | *٩٠ | ١٠٠ | | | | | | | | | | | معدل الفصل الثالث |
| *٩٢ | ١٠٠ | | | | | | | | | | | | معدل الفصل الرابع |

* دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠٥
 * دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠٠١
 * ن = ٣١

* * جدول رقم (٦) العلاقة البيئية بين معايير القبول ومحتكات النجاح * *

قسم اللغة العربية

| معدل معدل (٤) مواد التقييم | معدل النصل (٣) | معدل النصل (٢) | معدل النصل (١) | معدل النصل (١) | نسبة التأثير | الجميع درجة التفسير | درجة القرآن | نقاط النصل | نقاط التأثير | نقاط التأثير | نقاط التأثير | درجة الاختبار | درجة الاختبار |
|-------------------------------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|-----------------|------------------------|----------------|---------------|-----------------|-----------------|-----------------|-----------------------|-------------------|
| ٠,٦ | ١,٤ | ٠,٦ | ٢,٠ | ٠,١ | ١,٢ | ٣٣ | ٠,١- | ٣١ | ٠,١ | ٢٩ | ١,٠٠ | ١,٠٠ | درجة الاختبار |
| ٠,٨- | ٠,٢- | ٠,٩- | ٠,٢- | ٠,٥ | ٣١ | ١٨ | ١٧- | ٤٠ | ٤٠ | ١,٠٠ | ١,٠٠ | ١,٠٠ | نقاط التفرغ |
| ٣٢ | ٢٩ | ١٨ | ٢٤ | ٣٣ | ١٢ | ٤٠ | ٠- | ٦٨ | ١,٠٠ | ١,٠٠ | ١,٠٠ | نقاط التأثيرة | |
| ٠,٩ | ١,٣ | ١,٩ | ٢,٤ | ٣٧ | ١٧ | ٤٢ | ١٢- | ١١- | ١,٠٠ | ١,٠٠ | ١,٠٠ | نقاط اختبار التخصص | |
| ١,٥ | ٠,١ | ١,٧ | ٠,٥ | ٢٥ | ١٩- | ٣ | ٣٦- | ١,٠٠ | ١,٠٠ | ١,٠٠ | ١,٠٠ | درجة القرآن | |
| ٠,٣- | ١,٣ | ٠,١- | ٠,٧ | ١٣- | ٢- | ١٥٥ | ١,٠٠ | ١,٠٠ | ١,٠٠ | ١,٠٠ | ١,٠٠ | درجة التفسير والاملاء | |
| ٢٥ | ٣٣ | ٢٣ | ٣٥ | ٣٠ | ٢٥ | ١,٠٠ | ١,٠٠ | ١,٠٠ | ١,٠٠ | ١,٠٠ | ١,٠٠ | الجميع | |
| ١,٠ | ١,١ | ١,٧ | ١,٣ | ٢٠ | ١,٠٠ | ١,٠٠ | ١,٠٠ | ١,٠٠ | ١,٠٠ | ١,٠٠ | ١,٠٠ | نسبة التأثيرة | |
| ٣٣ | ٣١ | ٢٤ | ٣٧ | ٣٧ | ١٧ | ٤٢ | ١٢- | ١١- | ١,٠٠ | ١,٠٠ | ١,٠٠ | معدل النصل الأول | |
| ٣٧ | ٣٧ | ٣٧ | ٣٧ | ٣٧ | ٣٧ | ٣٧ | ٣٧ | ٣٧ | ٣٧ | ٣٧ | ٣٧ | ٣٧ | معدل النصل الثاني |
| ٣٨ | ٣٨ | ٣٨ | ٣٨ | ٣٨ | ٣٨ | ٣٨ | ٣٨ | ٣٨ | ٣٨ | ٣٨ | ٣٨ | ٣٨ | معدل النصل الثالث |
| ٣٨ | ٣٨ | ٣٨ | ٣٨ | ٣٨ | ٣٨ | ٣٨ | ٣٨ | ٣٨ | ٣٨ | ٣٨ | ٣٨ | ٣٨ | معدل النصل الرابع |

* * دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠٥
 * * دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠١
 * * دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠٠١
 * * ن = ٣٢

جدول رقم (٧) نتائج تحليل معامل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي

العينة الكلية ن = ١٦٠

| محك النجاح | المتغير | قيمة *MR | قيمة R ² | قيمة B | قيمة بيتا | قيمة SE |
|--------------|---------------------|----------|---------------------|--------|-----------|---------|
| معدل | نقاط شهادة الثانوية | ٠,٢٩ | ٠,٨٦ | ١٨,٨١ | ٠,٣٣ | ٤,٣١ |
| الفصل | نقاط اختبار التخصص | ٠,٣٥ | ٠,١٢ | ١٤,٧٠ | ٠,٢٠ | ٥,٤٨ |
| الأول | درجة اختبار القرآن | ٠,٣٩ | ٠,١٦ | ٤,٩٧ | ٠,١٨ | ٢,٠٥ |
| معدل | نقاط شهادة الثانوية | ٠,٣٨ | ٠,١٤ | ٢٨,٢٠ | ٠,٣٣ | ٤,٣١ |
| الفصل الرابع | | | | | | |
| معدل | نقاط شهادة الثانوية | ٠,٣١ | ٠,٠٩ | ٢٤,٧٤ | ٠,٣١ | ٦,٠١ |
| الفصل الرابع | | | | | | |

جدول رقم (٨) نتائج تحليل معامل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي وذلك عند ادخال معيار الفصل الاول والثاني في معادلة الانحدار الخطي مع معايير القبول (العينة الكلية ن = ١٦٠)

| محك النجاح | المتغير | قيمة *MR | قيمة R ² | قيمة B | قيمة بيتا | قيمة SE |
|------------|-----------------------|----------|---------------------|--------|-----------|---------|
| معدل الفصل | معدل الفصل الاول | ٠,٥٢ | ٠,٢٧ | ٠,٥٨ | ٠,٤٥ | ٠,٨٩ |
| الرابع | نقاط المرحلة الثانوية | ٠,٥٧ | ٠,٣٣ | ١٨,٣٩ | ٠,٢٤ | ٣٢,٠٨ |
| معدل الفصل | معدل الفصل الثاني | ٠,٧٢ | ٠,٥٢ | ٠,٨٠ | ٠,٦٦ | ٠,٠٧ |
| الرابع | نقاط المرحلة الثانوية | ٠,٧٤ | ٠,٥٥ | ١٣,٧٦ | ٠,١٨ | ٤,١٢ |

MR = معامل الارتباط المتعدد

R² = معامل التحديد «كمية التباين في محكات النجاح التي تم التنبؤ بها بواسطة عدد من متغيرات القبول»

Standardized beta slop

B = «معامل الانحدار

Un standavdized beta slop

b = معامل الانحدار المعياري

Se = الخطأ للتنبؤ

جدول رقم (٩)

نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي على مستوى الأقسام الأكاديمية
محك النجاح - معدل الفصل الأول

| القسم | المتغير | قيمة *MR | قيمة R ² | قيمة B | قيمة بيتا | قيمة SE |
|------------------------------|---------------------|----------|---------------------|--------|-----------|---------|
| الدراسات الاسلامية ن = ٣١ | درجة الاختبار | ٠,٤١ | ٠,١٧ | ٤,٣٠ | ٠,٤١ | ١,٧٥ |
| لغة عربية | نقاط اختبار التخصر | ٠,٤٤ | ٠,١٩ | ٣٤,٠٥ | ٠,٤٤ | ١٣,٠٨ |
| الرياضيات ن = ٣٠ | درجة الاختبار | ٠,٥٢ | ٠,٢٧ | ٢٦,٢٠ | ٠,٥٢ | ١٣,٠٨ |
| العلوم ن = ٣٤ | نقاط شهادة الثانوية | ٠,٣٨ | ٠,١٥ | ١٩,٤٢ | ٠,٣٨ | ٨,١٢ |
| تربية رياضية ن = ٢١ | نقاط سنة التفرج | ٠,٤٩ | ٠,٢٤ | ٣٩,٧١- | ٠,٤٩- | ١٥,٨٢ |

جدول رقم (١٠)

تحليل نتائج معامال الانحدار الخطي المتعدد التدريجي على مستوى الأقسام
محك النجاح - معدل الفصل الرابع

| القسم | المتغير | قيمة *MR | قيمة R ² | قيمة B | قيمة بيتا | قيمة SE |
|------------------------------|-----------------------|----------|---------------------|--------|-----------|---------|
| الدراسات الاسلامية ن = ٣٠ | نقاط سنة التخرج | ٠,٥٦ | ٠,٣٢ | ٥٦,٢١ | ٠,٥٦ | ١٥,٠٣ |
| لغة عربية ن = ٢٩ | المجموع الكلي للدرجات | ٠,٦٦ | ٠,٤٤ | ٢,٥٨ | ٠,٣٤ | ١,٥٥ |
| العلوم ن = ٣٤ | المجموع الكلي للدرجات | ٠,٤١ | ٠,١٧ | ١٠,٥٤ | ٠,٤١ | ٤,٣١ |
| تربية رياضية ن = ٢١ | نقاط شهادة الثانوية | ٠,٦١ | ٠,٣٧ | ٤٩,٠٣ | ٠,٦١ | ١١,٩٢ |
| | نقاط شهادة الثانوية | ٠,٤٧ | ٠,٢٢ | ٣٠,١٣ | ٠,٤٧ | ٩,٨٣ |

جدول رقم (١١)

نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي على مستوى الأقسام
وذلك في حالة ادخال معدل الفصل الأول كمعيار من معايير القبول
محك النجاح - معدل الفصل الرابع

| القسم | المتغير | قيمة *MR | قيمة R ² | قيمة B | قيمة بيتا | قيمة SE |
|------------------------------|---------------------|----------|---------------------|--------|-----------|---------|
| الدراسات الاسلامية ن = ٣٠ | نقاط سنة التخرج | ٠,٥٦ | ٠,٣٢ | ٦٧,٨٥ | ٠,٦٣ | ١٥,٠٣ |
| | معدل الفصل الأول | ٠,٦٨ | ٠,٤٦ | ٠,٥٢ | ٠,٢٨ | ٠,١٩ |
| لغة عربية ن = ٢٩ | معدل الفصل الأول | ٠,٦٦ | ٠,٤٤ | ١,٢٣ | ٠,٦٦ | ٠,٢٥ |
| | معدل الفصل الأول | ٠,٧٥ | ٠,٥٧ | ٠,٩٥ | ٠,٦٠ | ٠,٢١ |
| الرياضيات ن = ٣٠ | نقاط شهادة الثانوية | ٠,٨٠ | ٠,٦٤ | ٢٤,٠٣ | ٠,٣٠ | ١٠,٨٠ |
| | معدل الفصل الأول | ٠,٤٨ | ٠,٢٣ | ٠,٥٧ | ٠,٤٥ | ٠,١٨ |
| العلوم ن = ٣٤ | نقاط اختبار التخصص | ٠,٥٨ | ٠,٣٤ | ٤٩,٣٨ | ٠,٣٢ | ٢٢,١٧ |
| | معدل الفصل الأول | ٠,٤٧ | ٠,٢٢ | ٠,٧٤ | ٠,٤٧ | ٠,٣٢ |

جدول رقم (١٢)

نتائج تحليل معامل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي على مستوى الاقسام
محك النجاح - معدل مواد التخصص

| القسم | المتغير | قيمة *MR | قيمة R ² | قيمة B | قيمة بيتا | قيمة SE |
|------------------------------|-----------------------|----------|---------------------|--------|-----------|---------|
| الدراسات الاسلامية ن = ٣٠ | نقاط سنة التخرج | ٠,٥١ | ٠,٢٦ | ٥٨,١ | ٠,٥٠ | ١٥,٥٣ |
| | المجموع الكلي للدرجات | ٠,٦٩ | ٠,٤٨ | ٥,٥٨ | ٠,٤٧ | ١,٦١ |
| لغة عربية ن = ٢٩ | نقاط شهادة الثانوية | ٠,٤١ | ٠,١٧ | ٢٩,٣٦ | ٠,٤١ | ١٢,١٧ |
| | نقاط شهادة الثانوية | ٠,٥٩ | ٠,٣٥ | ٥٢,٤٦ | ٠,٥٩ | ١٣,٣٠ |
| العلوم ن = ٣٤ | نقاط اختبار التخصص | ٠,٤٢ | ٠,١٨ | ٧٧,٨١ | ٠,٤٢ | ٢٩,٢٣ |
| | نسبة الشهادة الثانوية | ٠,٦١ | ٠,٣٧ | ٢٠,١٧ | ٠,٦١ | ٧,٧٨ |

جدول رقم (١٣)

نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي وذلك في حالة ادخال معدل الفصل الثاني كمتغير من معايير القبول . محك النجاح (معدل الفصل الرابع)
(العينة الكلية ١٦٠)

| المتغير | قيمة *MR | قيمة R ² | قيمة B | قيمة بيتا | قيمة SE |
|---------------------|----------|---------------------|--------|-----------|---------|
| معدل الفصل الثاني | ,٧٢ | ,٥٢ | ,٨٠ | ,٦٦ | ,٠٧ |
| نقاط شهادة الثانوية | ,٧٤ | ,٥٥ | ١٣,٧ | ,١٨ | ٤,١٢ |

جدول رقم (١٤)

نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي وذلك في حالة ادخال معدل الفصل الثاني كمتغير من معايير القبول على مستوى الأقسام
محك النجاح (معدل الفصل الرابع)

| القسم | المتغير | قيمة *MR | قيمة R ² | قيمة B | قيمة بيتا | قيمة SE |
|------------------------------|--|----------|---------------------|--------|-----------|---------|
| الدراسات الاسلامية ن = ٣٠ | معدل الفصل الثاني | ,٧١ | ,٥١ | ,٧٥ | ,٦٩ | ,١١ |
| | نقاط شهادة الثانوية | ,٨١ | ,٦٦ | ٢٨,١٣ | ,٣٨ | ٧,٩٠ |
| الغة العربية ن = ٢٩ | معدل الفصل الثاني | ,٦٦ | ,٣٤ | ,٧٩ | ,٦٦ | ,١٧ |
| الرياضيات ن = ٣٠ | معدل الفصل الثاني | ,٨٥ | ,٧٣ | ١,١ | ,٨٥ | ,١١ |
| العلوم ن = ٣٤ | معدل الفصل الثاني نقاط شهادة الثانوية | ,٦٩ | ,٤٨ | ,٨٧ | ,٦١ | ,١٦ |
| التربية الرياضية ن = ٢١ | معدل الفصل الثاني | ,٥٦ | ,٣١ | ,٨٢ | ,٥٦ | ,٢٨ |
| التربية الفنية ن = ١٣ | معدل الفصل الثاني | ,٦٩ | ,٤٧ | ١,١٩ | ,٦٨ | ,٣٧ |

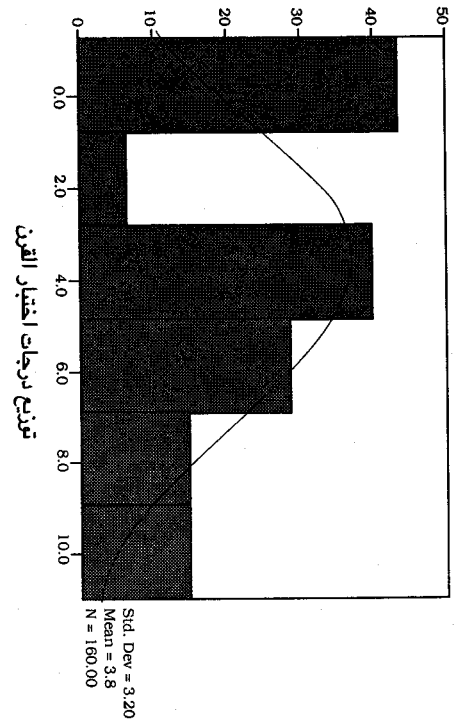
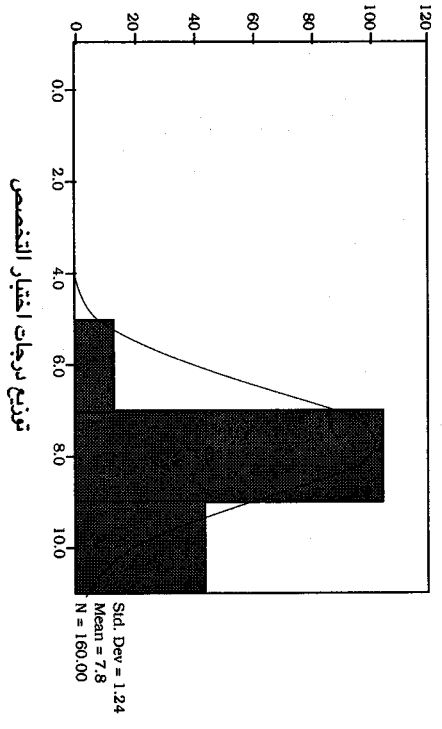
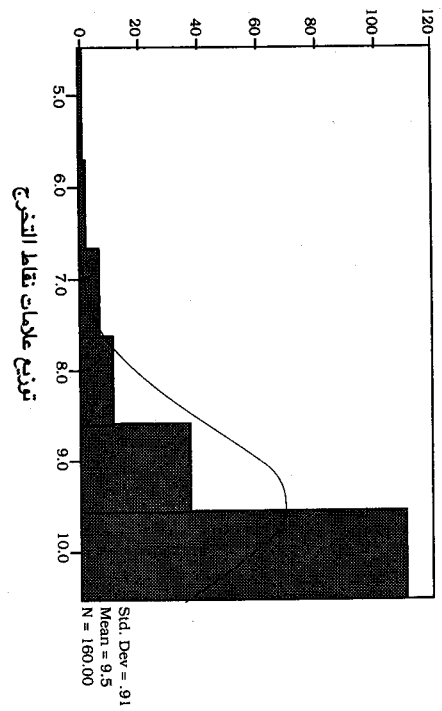
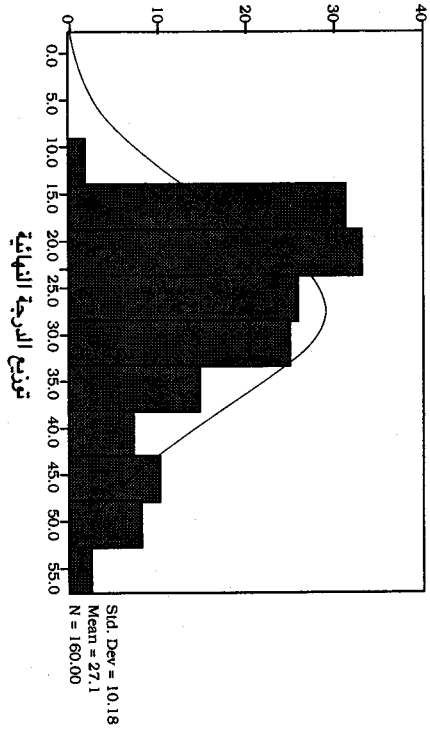
جدول رقم (١٥)

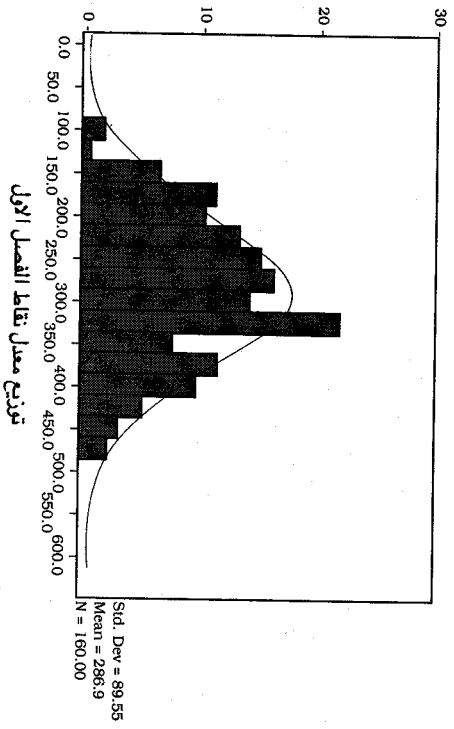
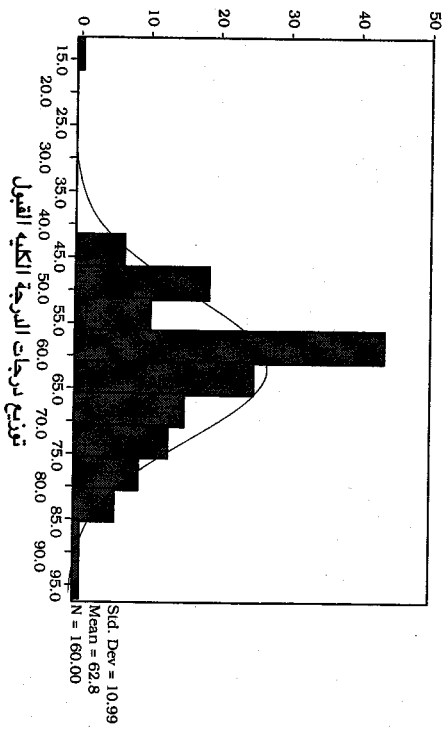
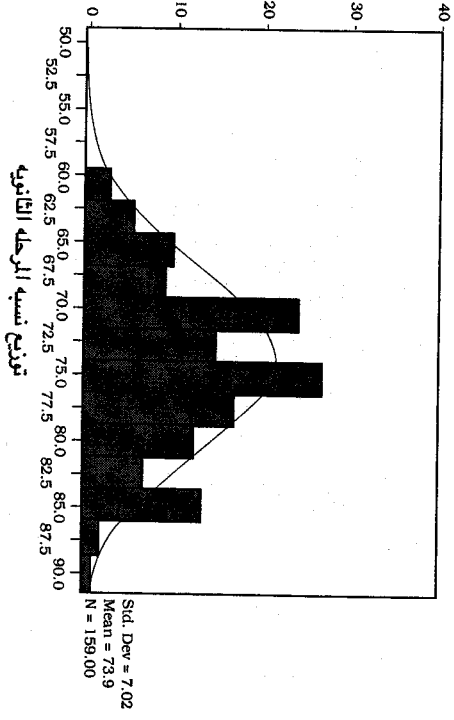
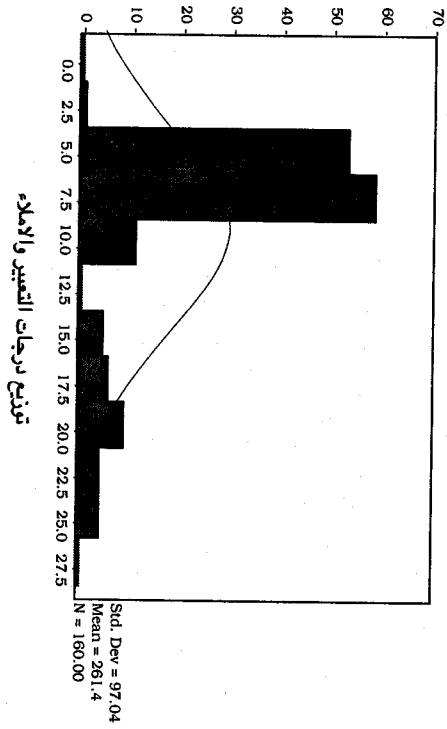
نتائج تحليل معامل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي
في حالة ادخال معدل الفصل الأول كمعيار من معايير القبول
وذلك على مستوى الأقسام : محك النجاح - معدل مواد التخصص

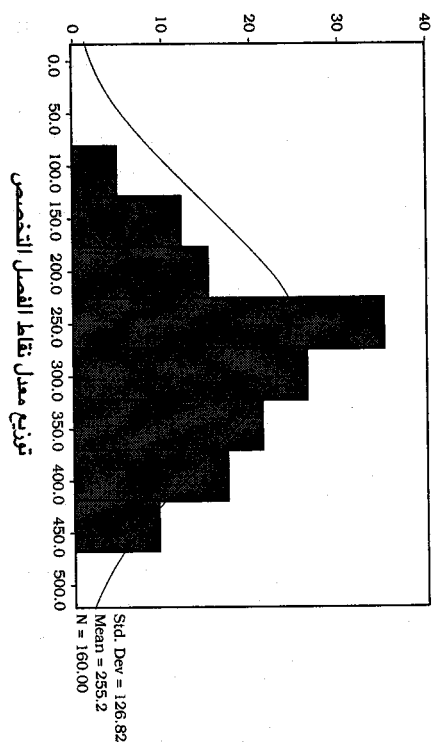
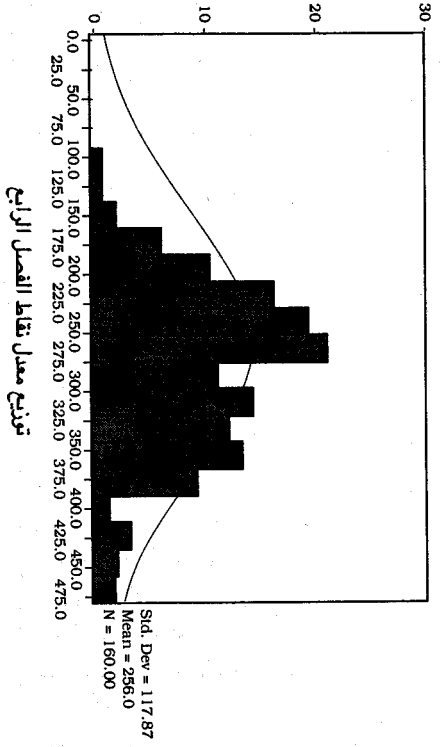
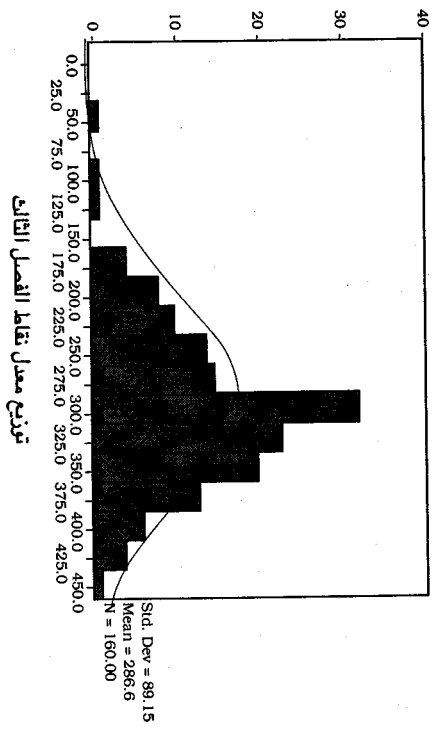
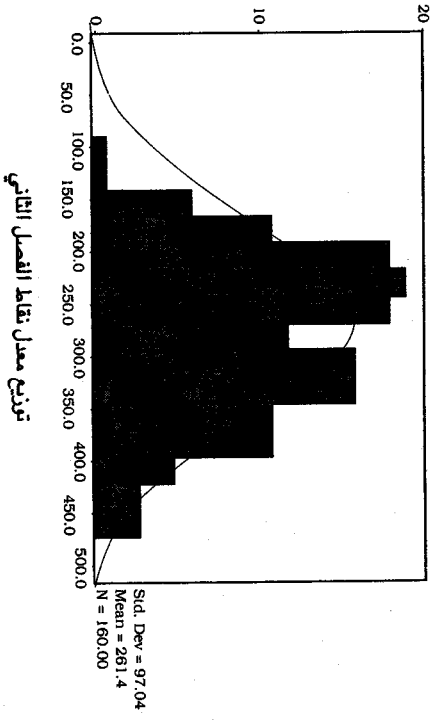
| القسم | المتغير | قيمة *MR | قيمة R ² | قيمة B | قيمة بيتا | قيمة SE |
|------------------------------|-----------------------|----------|---------------------|--------|-----------|---------|
| الدراسات الاسلامية ن = ٣٠ | نقاط سنة التخرج | ٠,٥١ | ٠,٢٦ | ٦٦,٢٨ | ٠,٥٧ | ١٣,٩٨ |
| | معدل الفصل الأول | ٠,٧٢ | ٠,٥٢ | ٠,٥٧ | ٠,٣٩ | ٠,١٩ |
| | المجموع الكلي للدرجات | ٠,٧٨ | ٠,٦١ | ٢,٧٥ | ٠,٣٢ | ١,٥٣ |
| لغة عربية ن = ٢٩ | معدل الفصل الأول | ٠,٧١ | ٠,٥٠ | ١,١٧ | ٠,٧١ | ٠,٢٢ |
| | معدل الفصل الأول | ٠,٧٣ | ٠,٥٤ | ١,٠٧ | ٠,٦١ | ٠,٢٢ |
| الرياضيات ن = ٣١ | نسبة الثانوية | ٠,٧٨ | ٠,٦١ | ٦,١٣ | ٠,٢٨ | ٢,٧٨ |
| | نقاط اختبار التخصص | ٠,٤٢ | ٠,١٨ | ٧٠,٢٦ | ٠,٣٨ | ٢٧,١٢ |
| العلوم ن = ٢٤ | معدل الفصل الأول | ٠,٥٦ | ٠,٣٢ | ٠,٥٨ | ٠,٣٨ | ٠,٢٢ |
| | نسبة الثانوية | ٠,٦١ | ٠,٣٧ | ٢٠,١٧ | ٠,٦١ | ٧,٧٨ |
| التربية الفنية ن = ١٣ | | | | | | |

جدول رقم (١٦) موازين معايير القبول بكلية المعلمين بالطائف

| المجموع | التعبير والإملاء | القرآن | التخصص (٣) | التقدير العام للشهادة الثانوية (٢) | سنة التخرج (١) | الاختبار التحريري | المعايير الأقسام |
|---------|------------------|--------|------------|------------------------------------|----------------|-------------------|---------------------------------|
| ١٠٠ | ١٠ | ٣٥ | ١٠ | ١٠ | ١٠ | ٢٥ | ١- الدراسات القرآنية والإسلامية |
| ١٠٠ | ٣٠ | ١٠ | ١٠ | ١٠ | ١٠ | ٣٠ | ٢- اللغة العربية |
| ١٠٠ | ١٠ | ١٠ | ١٠ | ١٠ | ١٠ | ٥٠ | ٣- الرياضيات |
| ١٠٠ | ١٠ | ١٠ | ١٠ | ١٠ | ١٠ | ٥٠ | ٤- العلوم |
| ١٠٠ | ١٠ | ١٠ | - | ١٠ | ١٠ | ٦٠ | ٥- التربية الرياضية |
| ١٠٠ | ١٠ | ١٠ | - | ١٠ | ١٠ | ٦٠ | ٦- التربية الفنية |









بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي

الكلية المتوسطة (الطائف) جدول (١٧)

بطاقة بيانات لمعايير القبول ومحكات النجاح في كلية المعلمين (الطائف)

| ملاحظات | الترميز | البيانات | المتغيرات |
|---------|---------|----------|--------------------------|
| | 5-6 | | الدرجة النهائية للاختبار |
| | 7-8 | | نقاط سنة التخرج |
| | 9-10 | | نقاط شهادة الثانوية |
| | 11-12 | | نقاط اختبار التخصص |
| | 13-14 | | درجة اختبار القرآن |
| | 15-16 | | درجة التعبير والاملاء |
| | 17-18 | | المجموع |
| | 19-20 | | نسبة المرحلة الثانوية |
| | 21-23 | | معدل الفصل الاول |
| | 24-26 | | معدل الفصل الثاني |
| | 27-29 | | معدل الفصل الثالث |
| | 30-32 | | معدل الفصل الرابع |
| | 33-35 | | المعدل التراكمي |
| | 36-38 | | معدل مواد التخصص |
| | 39 | | القسم (التخصص) |

المراجع العربية :

- البدر - حمود عبد العزيز، (١٤٠٠هـ) «العلاقة بين مستوى التحصيل في الثانوية العامة وفي الجامعة... للطلاب المنقولين بجامعة الرياض من الفصل الأول ١٣٩٧هـ حتى الفصل الثاني ١٣٩٩هـ» بحث قدم لمؤتمر المسؤولين عن القبول والتسجيل بالجامعات العربية المنعقد في دولة الإمارات المتحدة عام ١٤٠٠هـ.

- الملق - محمد علي، (١٩٨٤) «العلاقة بين علامات الثانوية وعلامات الدراسة الجامعية» - مجلة كلية الآداب - المجلد (١١ - ١٤) عمادة شؤون المكتبات - جامعة الملك سعود - ص ١٩٧٣ - ١٩١.

- الملق - محمد علي (١٩٨٢م) «العلاقة بين التحصيل الدراسي للطلاب في المرحلة الثانوية وتحصيله الدراسي في المرحلة الجامعية الأولى» - مجلة دراسات - كلية التربية - المجلد الرابع - عمادة شؤون المكتبات - جامعة الملك سعود - ص ٨٥ - ٩٠.

- دروزة أفنان نظير (١٩٧٨) «التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي الجامعي من عوامل سابقة في تحصيل الطالب الأكاديمي» رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية - الجامعة الأردنية - عمان.

- سيفين - نعيم - (١٤٠٤هـ) - «دراسة تحليلية لفروق التحصيل بين خريجي وخريجات جامعة الملك سعود ١٣٩٨ - ١٤٠٢هـ دراسة رقم (٤) - إدارة الدراسات والتنظيم - جامعة الملك سعود - الرياض.

- كيس - عبيد عبد الله (١٤٠٩هـ) «القيمة التنبؤية لمعايير القبول بجامعة أم القرى - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية - جامعة أم القرى - المملكة العربية السعودية.

المراجع الاجنبية :

- Al-Ragi, A. H (1981) "A study of the predictive validity of the twelfth grade transcript data on freshmen college G P A For sience Majors,college, of Education, Saudi Arabia" (Unpublished Ed.D University of northern, colorado,).

- Al Doghan, A,A (1985) " The Predective validity of selection Meaures used by the university of petroleum and minerals in Saudi Arabia" (unpublished Ph. D. Dissertaion . Michagn state university.)

- Bross. I (1953) "Design For decision" New York : Macmillon.

- Cronbach , L.J. & Glaser, G. (1965) Psychological test and personnel de-

- cisions, Urbana : University of Illinois press.
- Fishman. J & Oshna.A, (1996, October). " College Admission - selection studies Review Educational research XVII".
 - Hill, J.R. (1971). Use A Measurement in selection and placement. In. R.L. Thorndike (Ed.), Educational Measurement (2 ed.). Washington, D.C. : American council on Education.
 - Lavin, D.E. (1965). " The Prediction of Academic Performance." New York : Russell Sage Foundation.
 - Lincoln, E. (1917). " The relative standing of pupils in high school. in early college entrance examination. school and society, 5, 41-420.
 - Lindquist, E.F. (1963). "An Evaluation of Techniques for Scaling High School Grades to Improve Prediction of College Success. Educational and psychological Measurement, 23, 623-646.
 - Linn. R.L. (1966) , Grad adjustment for predietion of Academic performance : A review : Jounal of Educational Measurment, 3, 313-329.
 - Mehrens, W.A. & Lehmann I.S. (1984) Measurement and Evaluation in Education and psychology New York : Holt, Rinehart & Winsron.
 - Pedhazur, E.J. (1982). Multiple Regression in Behavioral Research, Explanatation and Prediction. New York : Holt, Rinehart & Winsron.
 - Rose, C. & Trent J.W. (1973) Teaching enviroment. In R.M.W. Travers (Ed.) Second handbook on Research on teaching. Chicago : Rand Mcnally.
 - Sanders. D.R. (1956) Moderator variables in prediction. Educational and psychological measurement, 16, 209-222.
 - Segal,D. (1934) "Prediection of Success in College." Bulletin No 15, U.S. Office of Education. Washington, D.C. ; U.S. Government.
 - Smith C.L. (1981) "Selected Predictors of Academic Achievement of College Freshmen with Lower Rang Admission Test Scores." Unpublished Doctoral Dissertaion, The University of Alabama.
 - Tucker, L.A. (1963) "Formel Models For Central Prediction System. psychometric Monograph No. 10. Richmond va : WM. Byrd press..
 - Yaseen, N.H. (1983) "Stady of Factors relating to Admission and academic Achivement of Fermale students in the college of Education, Mecca, Saudi Arabia" (Unpublished Dissertation Doctor of Education, University of North Colorado).